

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائاً

إيمان علي كامل السيد

مُعلمة لغة عربية بمدرسة الزهراء الخاصة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائاً، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة بمهارات التعبير الكتابي وفقاً للأدبيات والدراسات السابقة، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء بالمجال للتوصل إلى المهارات اللازمة والمناسبة لهذه الفئة وتمييزها من خلال استخدام نموذج بايبي، كما تم إعداد اختباراً يقيس مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائاً، ومقياس متدرج لأداء التلاميذ بالتعبير الكتابي، وقد طبق هذا الاختبار قبلًا على عينة من التلاميذ الضعاف قرائاً بلغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة بمدرسة النظامية الابتدائية ببني مزار، وأثبتت نتائج التطبيق القبلي تدني مستواهم في مهارات التعبير الكتابي، مما تطلب استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لديهم، واعتمد البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين ذات القياسين القبلي والبعدي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار التعبير الكتابي ككل، ومهاراته كل على حده لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائاً.

الكلمات المفتاحية:

نموذج بايبي - مهارات التعبير الكتابي - الضعاف قرائاً.

The Effect of Using the Bybee Model in Teaching Reading to Develop Some Written Expression Skills of Primary Third Graders with Reading Weakness

Iman Ali Kamel El-Sayed

Arabic Language Teacher at Al-Zahraa Private School

Abstract

This study aimed to identify the effect of using the Bybee model in teaching reading to develop some written expression skills among third-grade primary pupils with reading weakness. To achieve this goal, a questionnaire was designed to identify key written expression skills, based on relevant literature and previous studies. A panel of experts and specialists reviewed the questionnaire to determine the most appropriate and necessary skills for this target group, to develop them through the application of the Bybee model. To this end, the researcher developed a test to assess the written expression skills of third-grade pupils with reading weakness, along with a graduated rubric for evaluating written expression. A pre-test was administered to a sample of 30 pupils (male and female) with reading weakness at Al-Nizamiya Primary School in Beni Mazar. The results of the pre-test indicated a low level of performance in written expression skills, which necessitated the use of the Bybee model in reading instruction to enhance these skills. The current study adopted the experimental approach, specifically the quasi-experimental design with two groups—experimental and control—with pre- and post-testing. The findings revealed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test of written expression skills (overall and individual subskills), in favor of the experimental group. This confirms the effectiveness of using the Bybee model in teaching reading to develop selected written expression skills among third-grade pupils with reading weakness.

Keywords: Bybee Model; Written Expression; Pupils with Reading Weakness

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد اللغة العربية وسيلة التواصل بين الجميع باختلاف لهجاتهم، ويستخدمها الأفراد في مواقف حياتهم اليومية، فهي وسيلة لاكتساب ما في العلوم من معلومات وحقائق وأفكار؛ لذا ينبغي على المتعلمين اكتساب وإتقان مهارات اللغة وفنونها، ولغة العربية أربع مهارات هي: القراءة، الكتابة، التحدث، والاستماع، وتنقسم هذه المهارات لمهارتي الاستقبال وهما: الاستماع، والقراءة، ومهارتي الإرسال وهما: التحدث، والكتابة.

والقراءة والكتابة هما المدخل الرئيس لتعلم المواد الدراسية الأخرى حيث يرتبط النجاح الدراسي بمدى السيطرة على مهارات هذين الفنين الأساسيين، ونتيجة لذلك فالتعبير الكتابي ينقسم إلى ثلاثة مكونات هي: الهجاء والخط والتعبير الكتابي تتكامل لتشكيل مهارة الكتابة؛ حيث يشغل مكاناً بارزاً بين فنون اللغة كما يعد أهم الغايات المنشودة من دراسة سائر فروعها، والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه جميع عمليات تعليم وتعلم اللغة (راغدة العيسوي، 2013، 15) (*).

وتُعد الكتابة وسيلة التواصل بين المجتمعات، والتعبير الكتابي له دور مهم في توصيل الأفكار وترجمتها من خلال الألفاظ والأساليب المتنوعة في الكتابة مما يُسهم في إتقان التحصيل، والاستيعاب، والفهم للمعارف والمادة، والنقود في التعبير الكتابي يصحبه نقود في المواد الدراسية المختلفة، وضعف التمكن من مهاراته له خطره على المستقبل العلمي والعملي للتلميذ (إيمان عطية، 2017، 511)، كما تُمكن التلاميذ من ترجمة أفكارهم ومعتقداتهم بأسلوب لغوي غني بالألفاظ المُنمقة والعبارات الجذابة وصحة التراكيب التي تؤثر في القارئ وتُحقق له الإمتاع.

ونظراً لأهمية الكتابة في حياة التلاميذ، فمن الأهداف العامة لتعليم الكتابة في المرحلة الأساسية إتقان مهارات التعبير الكتابي من وضوح الخط، واتباع نظام الفقرة، ومراعاة الهوامش، وعلامات الترقيم (راتب قاسم، 2014، 79)، والتعبير الكتابي يعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف منها: تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب، وتقوية لغة التلميذ، وتمكينه من التعبير السليم، وتنمية مهارة الطلاقة في الحديث والكتابة، وتمكين التلاميذ من إتقان فنون التعبير الوظيفي، واستخدامها داخل المدرسة وخارجها (محمد الصويركي، 2014، 12).

وينقسم التعبير الكتابي إلى ثلاثة مكونات: الهجاء والخط والتعبير الكتابي تتكامل لتشكيل مهارة الكتابة؛ حيث يشغل مكاناً بارزاً بين فنون اللغة كما يعد أهم الغايات المنشودة من دراسة سائر فروعها، والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه جميع عمليات تعليم وتعلم اللغة (راغدة العيسوي، 2013، 15).

(*) يتم التوثيق بكتابة الاسم الأول والثاني، ويشير الرقم الأول بين القوسين إلى سنة النشر، والرقم الثاني إلى رقم الصفحة.

ويُقصد بالتعبير الكتابي تريبويًا: "قدرة الطالب على الكتابة المترجمة لأفكاره بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة (خليل عبد الفتاح، 2014، 217)، وهو "مهارة مركبة يتدرج بها المتعلم مع تدرجه في تعلم اللغة؛ حيث يُمثل أهمية قصوى بالنسبة للمتعلم في جميع مراحلها التعليمية (محمد السنوسي 2020، 1030).

ومن ثم يتم اختيار الألفاظ المناسبة في التعبير الكتابي للتعبير عن صور، أو مجموعة من الصور، أو التعبير عن موقف معين، أو إعادة ترتيب جمل؛ لتكوين قصة؛ أو إعادة ترتيب كلمات؛ لتكوين جمل، أو حذف الجملة الزائدة؛ لتكوين فقرة تامة المعنى، أو كتابة قصة سمعها أو قرأها، أو تلخيص درس، أو اقتراح عنوان ونهاية أخرى لقصة معينة (إياد خالد، 2018، 3).

ولكي ينجز التلميذ موضوع التعبير الكتابي يعتمد اعتمادًا كبيرًا على حواسه الخمسة كما أشار (رشدي طعيمة ومحمد السيد، 2000، 182) بقوله: "ونحن لا نتوقع أن يكتب التلاميذ إلا عن الأشياء التي يعرفون عنها شيئًا، وتعد الحواس مصدرًا مهمًا من مصادر موضوعات التعبير، والتعبير الكتابي مهارة لغوية يتطلب تحقيقها ما يلي: اكتساب مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات، وتنظيم الأفكار والقدرة على التعبير عنها، والقدرة على الاستخدام الصحيح للغة (بشرة نبيلي، 2018، 46)، كما يتطلب التعبير الكتابي مجموعة من المهارات التي يجب أن يتسم بها الكاتب أولها مهارات التحليل لأفكاره ومعتقداته ومشاعره ثم التصنيف والانتقاء من بين هذه الأفكار لكتابتها بشكل مُعبر ثم إدراك العلاقات بين هذه الأفكار لكتابتها بشكل مُنظم، والاستدعاء للألفاظ والأساليب والتراكيب المختلفة حتى يخرج إنتاج كتابي مُتميز.

ويتضح مما سبق أهمية التعبير الكتابي للتلاميذ باعتباره أحد مهارات الكتابة، وباعتباره مؤشرًا جيدًا على قدرة التلميذ على التعبير عما يدور في ذهنه بأسلوب معبر خالٍ من الأخطاء النحوية والإملائية، كما يعد التعبير الكتابي أحد مؤشرات نجاح التلميذ في إتقان مهارات القراءة، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات منها دراسة كل من: رجب عبد المنعم (2017)، (Macmillan، 2018) Anthony، (2000).

ويستنتج مما سبق أن للتعبير الكتابي أهمية لا غنى عنها لدى التلاميذ بوجه عام والضعاف قرائًا بالأخص مما يؤهلهم لتحسن مستواهم القرائي والكتابي، وذلك لأن مهارات التعبير الكتابي تُبنى من خلال قراءة قصة ومحاولة تلخيصها أو اقتراح عنوان لقصة قرأها أو تكوين جمل من كلمات غير مرتبة قرأها أو كتابة رسالة من خلال استخدام مفرداته التي اكتسبها في درس تعلمه، وللتعبير الكتابي أهمية أخرى وهي أن تعبير التلميذ عما يدور في ذهنه واستخدام خبراته السابقة يجعله يثق بنفسه، ويستمر في تنمية قدراته ومهاراته.

وقد أشارت دراسة كل من : أسماء محمد (2016)، ومحمد رجب وآخرين (2021)، وعدنان ناجي (2024) إلى ضرورة تعليم التعبير الكتابي لما له من دور مهم في تنمية حصيلة المتعلم وتعويدهم على انتقاء الألفاظ التي تعبر عن أفكارهم ومعتقداتهم وتسلسلها بشكل جميل وسليم، والربط بين الفقرات والجمل، وتنظيم أفكاره وعرضها بترتيب منطقي، وتربية الذوق الأدبي والذائقة اللغوية.

والتعبير الكتابي له أهمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ ولأنها مرحلة انتقالية من مرحلة تعليم دنيا إلى مرحلة أعلى، فمن المفترض أن يكون التلميذ ملماً ببعض مهارات التعبير الكتابي؛ ليكون ذلك مؤشراً على مستواه القرائي، إلا أن العديد من التلاميذ لديهم ضعف في مهارات التعبير الكتابي خاصة التلاميذ الضعاف قرائياً.

وانطلاقاً من تلك الأهمية نجد بعض التلاميذ الضعاف قرائياً غير قادرين على التعبير الكتابي نظراً لعدم إدراكهم لمهارات التعبير الكتابي التي تساعدهم على تحسن مستواهم القرائي بشكل ملحوظ، حيث تناولت بعض الدراسات علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي فمنها دراسة سلوى حمدان (2015)، والتي توصلت إلى فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وقد يرجع هذا الضعف القرائي إلى ضعف إلمام المعلم باستراتيجيات ومداخل التعليم الحديثة التي تخدم احتياجات وميول التلاميذ والفروق الفردية الموجودة بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وخاصة التلاميذ الضعاف قرائياً.

وبالرغم من ذلك إلا أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تؤكد ضعف التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي خاصة في المرحلة الابتدائية باستخدام أساليب مختلفة واستراتيجيات عديدة، ومنها دراسة كل من: إيمان عطية (2017) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وأرجعت علا عبد المقصود أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي والإنتاج اللغوي إلى الأسباب الآتية: أن تعليم التعبير الكتابي يتم بشكل تقليدي اختياري، وليس تدريباً تنموياً وفق إجراءات واضحة، فالمتعلمون يطالبون بالكتابة بصيغة الأمر (اكتب- لخص)، ولا تتاح لهم فرص الممارسة الحقيقية، وأيضاً قصور أساليب تدريب التلاميذ على التعبير الكتابي؛ فالمعلمون يركزون على تلقين التلاميذ الصيغ والقوالب المحفوظة، ويطالبونهم بحفظها دون الاهتمام بما يدور في أذهانهم من حيث التخطيط لتعلم المهارات ومراقبة تعلمها وتقويمها. (علا عبد المقصود، 2017، 454)

وأكدت دراسة رانيا بليغ (2019) على أن هناك ضعفاً في التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وحاولت التوصل إلى فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائاً

لديهم، ودراسة بشرية نبيلي (2019) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام مهارة القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي للصف الثالث الابتدائي.

ودراسة بسمة إبراهيم (2023) التي توصلت إلى فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة عدنان ناجي (2024) التي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في جمهورية اليمن.

ونظراً لذلك فحاول البحث الحالي استخدام نموذج بايبي البنائي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي بطريقة تناسب التلاميذ الضعاف قرائاً، والإلمام بأهم جوانب الضعف لديهم التي تمثل لهم عائق في تعليمهم، لأنه من النماذج الحديثة التي لها دور وأثر إيجابي في عملية التعلم والتعليم لدى التلاميذ.

حيث أوضحت خديجة الزهراني أن نموذج بايبي البنائي يساعد التلاميذ على تعميق الفهم للمحتوى العلمي والمفاهيم بشكل أفضل، كما يكسب القدرة على تطبيق المعارف والأفكار في مواقف جديدة، وإتاحة الفرصة لاكتشاف المفاهيم المتقاربة والمختلفة بشكل مباشر، ويتفاعلون مع المعلم الذي يقدم الأنشطة والتغذية الراجعة في الوقت المناسب، كما يساهم في تنمية أنواع المعرفة المختلفة، وينمي الاتجاهات العلمية، ويساعد على إعادة بناء المفاهيم، وتشكيل الأفكار (خديجة الزهراني، 2019، 914).

وقد أشار عصام محمد إلى أن نموذج بايبي يركز على أن التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة قصدية التوجه، وأن المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي معنى، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لكي يعملوا في شكل جماعي، وأن التعلم يحدث عند تعديل أفكار المتعلم أو إضافة معلومات جديدة إلى بنيته المعرفية، أو إعادة تنظيم الأفكار الموجودة في بنية المتعلم. (عصام محمد، 2017، 23)

ويستمد نموذج بايبي أسسه الفلسفية من النظرية البنائية لكونه يعمل على مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم، وذلك من خلال قيام المتعلمين بأنشطة تمر بمراحل خمس والتي تسمى بمراحل التعلم البنائي الخماسي، وتتمثل في المراحل الآتية: الدعوة أو جذب الانتباه، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع أو التطبيق، والتقييم. (شروق عبدالله، 2019، 457)

ومن خلال الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدبيات التي أثبتت فاعلية نموذج بايبي مثل: دراسة وازع محمد (2020) التي أثبتت أن استخدام نموذج بايبي كان له أثر كبير في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ودراسة بسمة إبراهيم وآخرون (2023) التي أثبتت فاعلية نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة

محمد عبد الرحمن وآخرون (2023) التي أثبتت كفاءة استخدام نموذج بايبي البنائي في اللغة العربية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية؛ لذلك اعتمدت البحث على نموذج بايبي في هذا البحث لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً.

وبناء على ما سبق؛ فإنه يمكن استخدام نموذج بايبي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً بطريقة بسيطة سهلة تلائم ميولهم واحتياجاتهم، وهذا ما يسعى البحث الحالي لعمله.

مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائي وخاصة مراحل التعليم الدنيا إلا أن البحث لاحظت وجود ضعف لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي خاصة التلاميذ الضعاف قرائياً في مهارات التعبير الكتابي، ولأحظت البحث ذلك من خلال عملها معلمة بالمرحلة الابتدائية .

وقد استند البحث على مجموعة من المصادر لتحديد مشكلة البحث هي:

1- نتائج الاختبار الاستكشافي الذي هدف إلى تشخيص بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي المندرجة تحت خمسة مجالات وهي كالآتي: (كتابة لافتة مصورة، وكتابة فقرة، وكتابة قصة مصورة، وكتابة رسالة اقتراح، والمهارات العامة)، وقد أسفرت النتائج عن ظهور ضعف في مهارات التعبير الكتابي عند (37) سبعة وثلاثون تلميذ ، وهو ما نسبته 9, 94 من إجمالي عدد التلاميذ مما يؤكد ضعفهم في التعبير الكتابي.

2- قامت البحث أيضاً بمراجعة الدراسات والأدبيات السابقة التي أثبتت ضعف التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي مثل دراسة ، ودراسة مها عطا (2016) ، ودراسة إحسان عدنان (2025)، ودراسة إيمان مصطفى (2021)، وبالرغم من تطبيق المنهج الجديد 2.0 إلا أنه مازال وجود تلاميذ ضعاف قرائياً بسبب عدم امتلاكهم لمهارات الوعي الفونولوجي التي أدت بالفعل إلى الضعف في التعبير الكتابي ، أو ضعف بعض المعلمين بتوظيف مبادئ المنظومة الجديدة واستراتيجياتها مما أثر على المتعلمين مما أدى إلى ضعفهم القرائي.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث عن الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف

قارئًا؟

2- ما مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قارئًا في مهارات التعبير

الكتابي؟

3- ما الأسس النظرية والفلسفية لاستخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية

بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف

قارئًا؟

4- تعرف أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات

التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قارئًا.

رابعًا: أهداف البحث

1- تنمية مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف

قارئًا.

2- تحديد مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قارئًا في مهارات

التعبير الكتابي.

3- تعرف الأسس النظرية والفلسفية لاستخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة

لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

الضعاف قارئًا.

4- دراسة استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير

الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قارئًا.

خامسًا: حدود البحث

يلتزم هذا البحث بالحدود التالية :

1- مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة النظامية الابتدائية بإدارة بني مزار الضعاف قرائيًا .

2- : بعض مهارات التعبير الكتابي مثل مهارات : (مراعاة استخدام القواعد الاملائية والنحوية ، وعلامات الترقيم ، وحسن الخط وغيرها من المهارات

3- : تدريس موضوعات القراءة المقررة باستخدام نموذج بايبي البنائي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائيًا في الفصل الدراسي الأول.

سادسًا: تحديد مصطلحات البحث:

1-نموذج بايبي:

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه: أحد نماذج التعلم البنائية يعتمد على خمس مراحل أساسية لتدريسه (دورة التعلم الخماسية) يبدأ بمرحلة التشويق وشد الانتباه/ الانشغال, وتليها مرحلة الاستكشاف ثم مرحلة التفسيرات والحلول, ومرحلة التوسع أو التفكير التفصيلي أو الاغناء , وأخيرًا مرحلة التقويم, ويؤكد هذا النموذج على التفاعل بين المعلم والمتعلم, ونشاط المتعلم, واستخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تناسب قدرات التلاميذ.

2- التعبير الكتابي :

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه : قدرة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائيًا على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بلغة سليمة سهلة واضحة متسلسلة الأفكار مراعيًا قواعد اللغة الصحيحة ، ويقاس ذلك بالدرجة التي سيحصل عليها التلاميذ في اختبار التعبير الكتابي المتضمن (مهارات الالفة المصورة وكتابة فقرة وكتابة قصة مصورة وكتابة رسالة اقتراح) .

3-التلميذ الضعيف قرائيًا:

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه :التلميذ الذي يحصل على درجة واحد أو صفر في اختبار التعبير الكتابي فيكون مستواه أقل من المستوى العام .

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياسين القبلي والبعدي.

فرض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (5,5%) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي .

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث كلاً من:

1- تلاميذ الصف الثالث الابتدائي :

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في علاج ضعف تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بعض مهارات التعبير الكتابي من خلال استخدام نموذج بايبي بطريقة سهلة تناسب احتياجاتهم وميولهم تدفعهم للتعلم.

2- معلمي المرحلة الابتدائية:

سوف يمد البحث الحالي المعلمين باستراتيجيات تدريس جديدة قائمة على نموذج بايبي، ولكن بطريقة سهلة وممتعة تناسب جميع فئات التلاميذ ، وربما برامج تعليمية جديدة

3 - واضعي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية :

سوف يقدم البحث الحالي قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي يمكن أن يستفيدوا منها في تضمينها داخل المناهج بطريقة تناسب الضعاف قرائاً ، وكما يمدهم باستراتيجيات جديدة .

4 - الباحثين :

يمكن أن يساعد البحث الحالي الباحثين في القيام ببعض الدراسات الأخرى القائمة على نموذج بايبي في علاج متغيرات أخرى.

الخلفية النظرية: نموذج بايبي وتنمية مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً.

تناول الإطار النظري الأسس النظرية والفكرية لمتغيرات البحث من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث ذات صلة؛ للاستفادة منها في إعداد قائمة ببعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً، وذلك تمهيداً لتحديد الاجراءات والخطوات التنفيذية لاستخدام نموذج بايبي في تنميتها، ويمكن تفصيل ذلك في المحاور الآتية:

المحور الأول: نموذج بايبي ودوره في علاج الضعف القرائي.

يستهدف هذا المحور نموذج بايبي بأبعاده ومراحلته المختلفة وخطواته لاستخدامه في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً، ولتحقيق هذا الهدف تمت دراسة الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، وفيما يلي عرض لذلك:

مفهوم نموذج بايبي:

تعددت نماذج واستراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية ، وفي هذا البحث يتناول نموذج التعلم البنائي من منظور بايبي كالتالي:

عرفت (داليا فكري, 2019, 459) نموذج بايبي بأنه: أحد نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية، حيث يركز بشكل أساسي على نشاط المتعلم وفاعليته، ويهدف نموذج التعلم البنائي الخماسي إلى بناء المتعلم المعرفة بنفسه، حيث ينظر هذا النموذج للمعرفة على أنها تبنى داخل العقل وترتكز على المعرفة القبلية، كما يؤكد النموذج على التفاعل بين المعلم والمتعلم، وعلى تعاون المتعلمين فيما بينهم داخل الصف، وتيسير عملية التعليم والتعلم وفق هذا النموذج في خمسة مراحل متتالية هي : مرحلة الدعوة، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التفسير، مرحلة التطبيق، مرحلة التقويم.

وتعرفه (رندة إسماعيل, 2015, 12) بأنه: نموذج من نماذج النظرية البنائية يتألف من خمس مراحل وهي: (مرحلة التشويق وشد الانتباه, ومرحلة الاكتشاف, ومرحلة التفسير أو الشرح, ومرحلة التوسع, ومرحلة التقويم), ويهدف إلى تيسير تعلم المادة العلمية, وزيادة مستوى فهمه لها. ويستنتج من التعريفات السابقة أن نموذج بايبي يتكون من خمس مراحل وأنه يعتمد على نشاط المتعلم والتفاعل بين المعلم والمتعلم مما ييسر العملية التعليمية, وأن هذا النموذج يعتمد على الخبرات السابقة للمتعلم.

* أهمية ومميزات نموذج بايبي:

- أصبح نموذج بايبي من النماذج المهمة المستخدمة للعملية التعليمية خاصة في تعليم القراءة لما يتمتع به من مميزات كالاتي: (شروق عبد الله , 2019 , 16), (أفنان سعيد وحسن شوقي, 2018, 114)
- المتعلم يبحث ويكتشف وينفذ الأنشطة بنفسه, مما يجعله محور العملية التعليمية.
- يقضي على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يتيح الفرصة للمتعلمين لممارسة التفكير بأنواعه.
- يجعل المتعلم نشط وفعال, حيث يتيح الفرصة للمتعلم في الحوار والمناقشة سواء مع المعلم أو مع أقرانه.
- تنظيم المعلومات بشكل أفضل في عقول المتعلمين, حيث يقوم الطلاب بربط المعلومات والمعارف الجديدة بالمعارف السابقة لديهم.
- تنمية روح التعاون, حيث يشجع على العمل في مجموعات, والتعلم التعاوني. وترى أفنان سعيد وحسن شوقي أن لنموذج بايبي عدة مميزات أخرى منها الآتي :
- ينمي لدى المتعلمين الشعور بالمسؤولية أثناء حل النشاطات الفردية والجماعية.
- زرع روح المنافسة بين المتعلمين.
- زيادة شعور الثقة بالنفس لدى المتعلمين, وذلك نتيجة لتفعيل دورهم في العملية التعليمية.
- مما سبق يتبين أن نموذج بايبي بمرجعياته البنائية يمكن أن يكون من أنسب النماذج التدريسية التي يمكن الاعتماد عليها في استخدامها لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً.

* الأسس الفلسفية والنظرية والتربوية لنموذج بايبي :

ذكرت شروق عبدالله أن نموذج بايبي يستمد أسسه الفلسفية من النظرية البنائية لكونه يعمل على مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم، وذلك من خلال قيام المتعلمين بأنشطة تمر بمراحل خمس، والتي تسمى بمراحل التعلم البنائي الخماسي، وتتمثل في المراحل الآتية : الدعوة أو جذب الانتباه، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع أو التطبيق، والتقييم. (شروق عبد الله، 2019، 459)

وأوضحت داليا فكري أن نموذج بايبي يعتمد على الفلسفة البنائية التي تؤكد أهمية أن يكون التعلم ذا معنى، وللوصول إلى ذلك فإن على المتعلم أن يستخدم كل معارفه، وتجارب السابقة الموجودة في بنيته المعرفية؛ ليتمكن من فهم معارفه الجديدة وبنائها. (داليا فكري، 2017، 507)

وأكد على ذلك محمد عبد الرحمن وآخرون بقولهم أن النظرية البنائية تقوم على فلسفة أن المتعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، وحوله ينشأ سياق تفاعلي بين المعلم والمتعلمين، وتكتسب المعرفة الجديدة من خلال التفاعل العقلي بين المتعلم وبين المعرفة الجديدة والمعرفة المخزنة لديه. (محمد عبد الرحمن وآخرون، 2023، 232)

كما أشار (عايش محمود، 2007، 49) إلى أن النظرية البنائية ونماذجها التعليمية تستندان إلى أربع نظريات وهي :

- 1- نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.
- 2- النظرية المعرفية في معالجة المتعلم للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.
- 3- النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف أو المختبر أو الميدان.
- 4- النظرية الإنسانية في إبراز أهمية المتعلم، ودورها الفعال في اكتشاف المعرفة وبنائها.

وقد أضاف عصام محمد من الأسس التي يركز عليها نموذج بايبي:

- التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة قصدية التوجه.
- المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي؛ لبناء التعلم ذي معنى.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لكي يعملوا في شكل جماعي.
- التعلم يحدث عند تعديل أفكار المتعلم أو إضافة معلومات جديدة.
- إعادة تنظيم الأفكار الموجود في بنية المتعلم. (عصام محمد، 2017، 22)

ويتضح مما سبق أن نموذج بايبي يستند على أسس تربوية وفلسفية ونظرية قوية جعلته من أهم النماذج البنائية في عملية التعليم، فقد استمد أسسه من أربع نظريات لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائاً

للتلاميذ، وذلك لاهتمامه بجميع جوانب التلميذ المعرفية والاجتماعية والإنسانية، ولذلك تم استخدامه لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائاً.

*** الخطوات التنفيذية لبناء درس قائم على نموذج بايبي:**

تكون نموذج بايبي من خمس مراحل مترابطة مع بعضها كل مرحلة تخدم المرحلة التي تليها، و يمكن تفصيلها كالآتي:

(1) - مرحلة التشويق وشد الانتباه/ الانشغال: في هذه المرحلة يتم اشتغال وجذب انتباه التلاميذ

للموضوع الجديد، وتحفيز تفكيرهم، ومساعدتهم على استرجاع واختبار تعلمهم السابق، ويوجه

اهتمام الطلبة في هذه المرحلة إلى شيء أو حدث، ويتم ربط أنشطة هذه المرحلة مع الأنشطة

السابقة والمستقبلية. (سعد قدوري، 2010، 212)

(2) - الاستكشاف : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتوجيه الطلاب على الاستطلاع (الاستكشاف) من

خلال تقديم التعليمات والتوجيهات التي ينبغي على الطلاب اتباعها لجمع البيانات عن طريق الحواس

المباشرة والتي تتعلق بالمفهوم المراد تعلمه، وتتركز حول المتعلم، ويقتصر دور المعلم على التوجيه. (

محمد عبد الرحمن وآخرون، 2023، 234)

(3) - مرحلة الشرح والتفسير/ الإيضاح: تعد هذه المرحلة هي المرحلة الأساسية في نموذج بايبي،

حيث يتم فيها توجيه المتعلم للتركيز على المفهوم قيد البحث، وفي هذه المرحلة فرصة للمتعم لتنظيم

معلوماته وترتيبها ومناقشتها، ويتم ذلك من خلال شرح المفهوم أو المهارة أو السلوك أو تعريف

المصطلحات بعد استكشاف المتعلم للمفهوم أو المهارة أو السلوك، وفي تلك المرحلة يسمح المعلم لكل

مجموعة من التلاميذ بعرض المعلومات من خلال خبراتهم الاستكشافية التي مروا بها، ويقوم المعلم

بمساعدتهم في عملية تنظيم المعلومات بشكل منطقي. (رندة إسماعيل، 2015، 50)

(4) - مرحلة التوسع أو التفكير التفصيلي أو الاغناء: ويكون فيها التمرکز حول المتعلم ومساعدته

على التنظيم العقلي للخبرات الحالية مع الخبرات القديمة المشابهة، والاستفادة من ذلك في مواقف أخرى

جديدة أي نقل المتعلم إلى مرحلة تطبيق ما تعلمه في إيجاد حلول للمواقف الجديدة. (عبد الرحمن محمد

وآخرون، 2023، 234)

(5) - مرحلة التقويم : في هذه المرحلة يتم تقويم ما توصلوا إليه من حلول وأفكار على أن يكون التقويم

مستمرًا ولا يقتصر على التقويم في نهاية الفصل الدراسي أو الوحدة الدراسية، ومن الممكن أن يجرى

التقويم في كل مرحلة من مراحل النموذج على طول العملية التدريسية، وعملية التقويم تتم لما سبق دراسته، وذلك قبل البدء في الدرس الجديد وتسمى التقويم القبلي، ويتم تقويم كل المفاهيم المهمة والمهارات والعمليات المتضمنة في الدرس باستخدام وسائل التقويم المختلفة من اختبارات مقننة وقوائم ملاحظة ومقابلات مع التلاميذ أو قد تكون أوراق عمل، مما يساعدهم على الحكم على ما تم التوصل إليه ومعرفة مدى الاستفادة من الحلول. (رندة إسماعيل، 2015، 52)

* العلاقة بين نموذج بايبي وتنمية مهارات التعبير الكتابي:

ترى البحث أن تلك المراحل الخمس متكاملة ومتتالية أثناء التطبيق العملي واستخدامها أثناء التدريس للتلاميذ، وأن نموذج بايبي في مراحله الخمس يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته وخبراته السابقة، وأنه من خلال الخطوات الخمس يستطيع التلميذ استكشاف المهارة التعليمية بنفسه مع توجيه وإرشاد المعلم له، وأن مهارات التعبير الكتابي تحتاج من التلميذ أن يستخدم مفرداته ومهاراته اللغوية التي تعلمها سابقاً في توظيفها للتعبير الكتابي.

وانسجاماً مع سبق يُمكن توضيح العلاقة بين (نموذج بايبي وتنمية مهارات التعبير الكتابي) من خلال الجوانب الآتية:

(أ) من حيث الفلسفة :

فالتعبير يحتاج لإعادة تنظيم الأفكار وترتيبها ، وأيضاً يحتاج إلى المعرفة السابقة للتعبير الجيد عما يجول في خاطره، وإيضاً نموذج بايبي يستند إلى التفاعل الجماعي الذي يساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

(ب) من حيث إجراءات التدريس:

مهارات التعبير الكتابي ترتبط بنموذج بايبي وخطواته، فإذا كانت الخطوة الأولى لنموذج بايبي هي مرحلة شد الانتباه أو الإثارة فمهارات التعبير الكتابي تحتاج إلى إثارة التلاميذ في البداية، فمثلاً مهارات كتابة اللافتة تحتاج نشاط في البداية لإثارة انتباه التلاميذ لكتابة لافتة مثل عرض فيديو به مجموعة لافتات معروضة في الشارع، ثم تأتي المرحلة الثانية وهي الاستكشاف وهذه المرحلة يعطي المعلم التلاميذ نشاطاً يشجعهم على استنتاج المهارة المطلوبة من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.

والمرحلة الثالثة لنموذج بايبي، وهي مرحلة الشرح والتفسير (الإيضاح)، وهنا يقوم المعلم من خلال الأنشطة بتوضيح وشرح المهارة المطلوبة من استكشافاتهم، وتفسير ما هو غامض لديهم، والمرحلة

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قارئاً

الرابعة لنموذج بايبي هي التوسيع أو الإغناء وهنا يتم طرح أسئلة على المهارة غير مطروحة من قبل، والمرحلة الخامسة وهي التقويم، وهنا يقوم المعلم للتلاميذ في المهارات التي تعلموها ولتنمية مهارات التعبير الكتابي كان لابد من استخدام نماذج تدريسية حديثة تمكن التلاميذ من تلك المهارات؛ لذلك سعى البحث الحالي إلى استخدام نموذج بايبي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قارئاً من مهارات الالاففة المصورة والفقرة والقصة ورسالة اقتراح بالإضافة إلى المهارات العامة.

وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد فاعلية نموذج بايبي مثل دراسة (منار إسماعيل، 2021) التي أثبتت فاعلية استخدام نموذج بايبي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ودراسة (بسمة إبراهيم وآخرون، 2023) التي أثبتت فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (محمد عبد الرحمن وآخرون، 2023) التي أثبتت كفاءة استخدام نموذج بايبي البنائي في اللغة العربية لتنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

*أنشطة تناسب نموذج بايبي:

هناك العديد من الأنشطة التعليمية التي تساعد على استخدام نموذج بايبي في القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي بطريقة تناسب مع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قارئاً لتخدم ميولهم واحتياجاتهم وقدراتهم.

مرحلة التشويق وشد الانتباه/ الانشغال، وتشمل الأنشطة التالية: (عرض مثير، كتابة حرة، جدول التعلم، خريطة لتقويم المعرفة السابقة للمتعلمين والعلاقة بين المفاهيم، خريطة ذهنية، قراءة وتحليل منظم بصري، عصف ذهني، قراءة وتحليل صورة، أسئلة مثيرة). (صليبي مكلف، 2013، 95-96)

2- مرحلة الاستكشاف، وتتعدد أنشطتها، ومنها: (القيام بنشاط استكشافي، قراءة مصادر موثوقة وجمع المعلومات، حل مشكلة، بناء نموذج).

3- مرحلة الشرح والتفسير، وتضم الأنشطة التالية: (تحليلات وتفسيرات المتعلمين، دعم الأفكار بالبراهين والأدلة، أسئلة مبنية على خبراتهم السابقة، القراءة والمناقشة، تفسيرات المعلم، أنشطة مهارات تفكير مثل المقارنة والتصنيف وتحليل الأخطاء).

4- مرحلة الإثراء والتوسيع/ التفكير التفصيلي/ الإغناء، وتتمثل أنشطتها في الآتي: (حل المشكلات، اتخاذ القرارات، تجربة استقصائية، أنشطة مهارات التفكير مثل المقارنة والتصنيف والتطبيق).

1- مرحلة التقويم، وتشمل الأنشطة التالية: (بناء سلم تقدير لفظي، اختبار، تقويم أداء، تقويم منتجات المتعلمين، صحيفة التعلم، ملف الإنجاز). (صليبي مكلف، 2013، 95-96)

<http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?id=11193&forumid>

كما أن هناك أنشطة من الممكن أن تتناسب مع نموذج بايبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً من خلال دروس القراءة مثل: - الأنشطة التعليمية المستخدمة: (هيا نفكر معاً - اكتشف المعنى من خلال الجملة - تخيل واستنتج - هيا نلعب - انطق وصنف - استمع وصل - فكر، شارك - اقرأ وانطق - انطق واستنتج - انطق لتعرفني - تخيل معي - هيا نلعب بالصلصال - هيا نعرض أماننا في مجلة المدرسة - اخترلي المعنى المناسب - اقرأ ولاحظ - هيا نتسابق ونسترجع ما تعلمناه - استرجع معي أفكارك)

المحور الثاني: التعبير الكتابي.

* مفهوم التعبير الكتابي:

هناك تعريفات عدة للتعبير الكتابي؛ فهناك من يعرف التعبير الكتابي على أنه : القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة باستخدام مهارات لغوية مثل قواعد الكتابة: إملاء، وخطاً، وقواعد اللغة: نحواً، وصرفاً، وعلامات الترقيم: نقطة، فاصلة، تعجب، استفهام. (محمد الزيني، 2016، 101)، أو أنه عملية عقلية تهدف لإنشاء مادة كتابية، فتترجم ما في نفس التلميذ من مشاعر وأحاسيس، وتعكس رؤيته، وأفكاره، وأسلوبه، وشخصيته. (محمد رجب وآخرون، 2010، 145)

كما يعرف التعبير الكتابي بأنه قدرة الفرد على نقل مشاعره وأفكاره بلغة مكتوبة، يلتزم فيها بالقواعد الصحيحة في الكتابة لغةً، وشكلاً، ومضموناً. (ثناء عبد المنعم، 2011، 100).

وهوأيضاً يعني قدرة التلاميذ على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتلاءم مع قدرتهم اللغوية؛ ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتوعيدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار وترتيبها وتسلسلها وربطها (عبد الفتاح حسن، 1999، 313)،

و يعرف بأنه قدرة الإنسان على استخدام الرموز المصورة بأشكالها، وعلامات الترقيم، ورسومات، وصور؛ للتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته. (نضال حسين، 2010، 30)

ويستنتج مما سبق أن التعريفات السابقة تتفق على مجموعة من النقاط وهي كالآتي:

- أن التعبير الكتابي عبارة عن نقل أفكار ومشاعر داخل الإنسان بلغة سليمة.

- خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية واللغوية.

- تسلسل الأفكار، وربطها ببعض.

ويمكن تعريفه إجرائيًا بأنه : قدرة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائًا على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بلغة سليمة سهلة واضحة متسلسلة الأفكار مراعيًا قواعد اللغة الصحيحة ، ويقاس ذلك بالدرجة التي سيحصل عليها التلاميذ في اختبار التعبير الكتابي .

* أهمية التعبير الكتابي:

يحتل التعبير منزلة خاصة بين فروع اللغة؛ لأن العجز عن التعبير يؤدي إخفاق التلميذ في الدروس الأخرى، ولأن عدم الدقة في التعبير أيضًا يترتب عليه فوات الفرص، وتكرار العجز، وضياح الفائدة، وعدم ثقة التلميذ بنفسه؛ مما يؤخر نموه الاجتماعي، ويعيق تطوره الفكري وتقدمه في البحث، وعدم إتقانه للغة. (علوي عبدالله، 2010، 177)

حيث يأتي التعبير الكتابي في الأهمية بعد التعبير الشفوي ، ويبدأ مع التلميذ بالتدريج، فيبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدريس أفكار عرفها في النشيد، أو تكملة قصة سبق أن اطلع عليها، أو تأليف قصة من خياله. (محمد الصويريكي، 2014، 16).

ومن هنا تتجلى أهمية التعبير الكتابي بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائًا بصورة موجزة في النقاط التالية

(سمير عبد الوهاب وآخرون، 2002، 114)، (سعاد عبد الكريم، 2004، 79)، (علوي عبدالله، 2010، 176-177)، (بليغ حمدي، 2011، 128)، (سعد علي، إيمان

إسماعيل, 2014, 501), (محمد الصويركي, 2014, 16-17), (محمد عبد العزيز, هدى محمد, 2015, 287), (إيمان عطية, 2017, 511),

يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية, والأسلوبية.

- يساعد على التعبير عن الإحساس والتفكير.

- يجعل الكاتب قادرًا على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف الحقول العلمية.

- أنه الغاية المنشودة من دراسة اللغة؛ فهو وسيلة الإفهام, وهو أحد جانبي عملية التفاهم.

- يتيح الفرصة للتلاميذ ليعبروا تعبيرًا سليمًا, وذلك لشعورهم بعدم مراقبة الآخرين لهم.

- يكون مجال التفكير فيه أوسع من التعبير الشفهي؛ مما يعطي الفرصة للتلاميذ للتأني في الكتابة فلا شيء يجبرهم على الكتابة فورًا.

- وسيلة اتصال بين الفرد والمجتمع, مما تفصله عنه المسافات الزمانية, والمكانية.

- يؤدي التعبير الكتابي دورًا مهمًا في إتقان التحصيل, والاستيعاب, والفهم للمعارف والمواد؛ فالتفوق في التعبير الكتابي يصحبه تفوق في المواد الدراسية المختلفة, وضعف التمكن من مهاراته له تأثير على المستوى العلمي والعملية للتلميذ.

- يوسع دائرة أفكار التلميذ.

- يعود التلميذ على التفكير المنطقي, وترتيب الأفكار, والاستعداد.

- أن للعجز عن التعبير أثرًا كبيرًا في إخفاق الأطفال, وتكرار إخفاقهم يترتب عليه الاضطراب, وفقد الثقة بالنفس, وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.

- أن عدم الثقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص, وضياح الفائدة.

ويتضح مما سبق أن للتعبير الكتابي أهمية عظيمة تجعل المتعلم أكثر فهمًا للمعارف والمواد مما يحسن مستواه العلمي, كما أن للتعبير الكتابي أهمية أخرى فهو يزيد من ثقة التلميذ الضعيف قرائيًا بنفسه فكلما تعلم مهارة من مهارات التعبير الكتابي جعلته يثق بنفسه ويعبر عما يجول في خاطره بأسلوب صحيح, وشجعتة على تعلم مهارات أخرى.

*** أهداف التعبير الكتابي للصف الثالث الابتدائي :**

ولأن دروس التعبير تختلف في أهدافها من مرحلة إلى أخرى، باختلاف مستوى تطور النمو اللغوية عند التلاميذ (علوي عبد الله، 2010، 177)؛ فنجد أن هناك أهداف تختص بالصف الثالث الابتدائي في ظل منظومة التعليم الجديدة 2.0 مرتبطة بموضوعات التعبير الجديدة المقررة عليهم بعد التغيير الشامل لمنهج اللغة العربية، ويمكن توضيحها كالآتي (دليل المعلم للصف الثالث الابتدائي، 2020):

- يكتب جملاً كاملة مستخدماً علامات الترقيم.
 - يكتب كلمات وجملاً مع الأخذ في الاعتبار حجم الحرف، والمسافات بين الكلمات والجمل.
 - يحلل تركيب النص.
 - اكتساب الكلمات، واستخدامها، وتحديد العبارات المناسبة للسياق في النص.
 - كتابة قصصاً لأحداث حقيقية، أو متخيلة مستخدماً الأساليب الفعالة، والتفاصيل المختارة بعناية، والأحداث المرتبة، والمنظمة.
 - التعبير عن أحداث حقيقية أو متخيلة باستخدام تفاصيل موحية، وترتيب واضح للأحداث.
 - استخدام قائمة مصطلحات، وقواميس مخصصة للمبتدئين، وتحديد معاني الكلمات والجمل،
 - مراجعة التلميذ للكتابة الشخصية؛ ليقويها مع التوجيه، والدعم، وليحسن مهاراته.
 - يميز بين الحقائق، والآراء.
 - تقييم التلميذ للنص من حيث الشكل، والأسلوب.
 - اظهار قواعد اللغة واستخدامها عند الكتابة، وترتيب في الكتابة.
 - كتابة نصوصاً معلوماتية توضيحية؛ لدراسة موضوعاً ما، ويوصل الفكر والمعلومات بوضوح.
-

ويتضح مما سبق أن أهداف التعبير للصف الثالث الابتدائي تختلف عن باقي الصفوف، وذلك الاختلاف يكون باختلاف مستوى تطور النمو اللغوي عند التلاميذ، وخصائص التلاميذ في هذه المرحلة.

* مهارات التعبير الكتابي :

تنقسم مهارات التعبير الكتابي إلى خمسة مستويات وهي (محمد موسى، 2012، 240-242) :

1-مهارات عامة، وتتمثل في: سلامة الرسم الإملائي، صحة الضبط النحوي، وضوح الخط.

2- كتابة العناوين الرئيسة والفرعية في أماكنها، كتابة مقدمة للموضوع، كتابة خاتمة للموضوع، الربط الجميل بين الجمل باستخدام أدوات الربط.

2- مهارات اللفظ، وتتمثل في: الدقة في اختيار اللفظ الملائم للمعنى، اختيار التعبيرات الملائمة للمواقف المختلفة، خلو الأسلوب من الألفاظ المعقدة، والعبارات العامة.

3- مهارات الجملة، وتتمثل في : اكتمال أركان الجملة، ترتيب الجمل الأساسية، اختيار اجمل الملائمة.

4- مهارات الفكرة، وتتمثل في : ترتيب الأفكار، وتسلسلها منطقيًا، التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة، إبراز الفكرة الرئيسة للموضوع، ربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسة، دعم الأفكار بالأدلة والبراهين.

5- مهارات الفقرة تتمثل في :اتباع نظام الفقرات، استخدام فقرة أو أكثر لكل فكرة، الترتيب والتنظيم بين الفقرات.

ويتبنى هذا البحث المهارات الآتية: مهارات الالفة المصورة تشمل: (يستخدم الجمل المناسبة لموضوع الالفة - يعبر عن الالفة بصورة - يستخدم الأسلوب المناسب للالفة - يكتب الجمل مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة)، ومهارات كتابة الفقرة تشمل: (يترك فراغًا في بداية الفقرة بمقدار كلمة - يكتب جملة افتتاحية في بداية

الفقرة - يستكمل معلومات الخريطة الذهنية للفقرة - يكتب جملة ختامية مناسبة في نهاية الفقرة)، ومهارات كتابة قصة مصورة تشمل (يكتب عنوانًا جذابًا ومحددًا - يرتب أحداث القصة بمنطقية وتسلسل - يستخدم شخصيات مناسبة للقصة - يحدد العناصر الأساسية للقصة)، ومهارات كتابة رسالة اقتراح تشمل: (يراعي عناصر وخطوات كتابة الرسالة - يصيغ جملاً مناسبة لموضوع الرسالة - يكتب جملة افتتاحية وأخرى ختامية - يستخدم كلمات لإظهار الاحترام في الرسالة)، والمهارات العامة تشمل (يوظف قواعد الإملاء واللغة التي درسها أثناء كتابته - يكتب بخط واضح ومقروء - يكتب جملاً تامة واضحة المعنى - يوظف الكلمات التي تعلمها أثناء كتابته).

* أسس تدريس التعبير الكتابي:

تشير الدراسات التربوية أن للتعبير أسساً منها نفسية تتعلق بميل الطالب إلى التعبير عما في نفسه، ومنها تربوية كحرية في اختيار الموضوعات والتعبير عنها، ومنها لغوية تتعلق بالعمل على إنماء المحصول اللغوية، وهي كالتالي :

(أ) الأسس اللغوية :

- مساعدة الطالب على تقبل اللغة السليمة، ومحاولة التحدث بها، وهذا يتطلب من المعلم الاستعانة بالأنماط اللغوية السليمة المناسبة، وبالأناشيد، والقصص، وذلك من أجل تزويد الطلاب بالثروة اللغوية، بالإضافة إلى الاهتمام بالطريقة الطبيعية في إنماء الحصيلة اللغوية عن طريق القراءة والاستماع.

-التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.

-زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب من خلال: حثهم على البحث، والمطالعة، وتزويدهم بالألفاظ والتراكيب

-مزامنة اللغة العامية للغة الفصحى، والعمل على تزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة، والابتعاد عن العامية. - أن يهتم المعلم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة، وتعبّر عنها، وأن يشعر الطالب بذلك. (راتب عاشور ومحمد الحوامدة، 2007، 200)

(ب) الأسس التربوية :

- الحرية : فمن حق الطالب أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع الذي يحب أ، يتحدث عنه، أو يكتب فيه، وأن يكون له حرية عرض الأفكار التي يريدها؛ فيدركها ويحسها في نفسه دون تقييد.... ويكون حرصا في اختيار العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار، فلا تفرض عليه عبارات معينة يكمل بها كلامه.

- ليس للتعبير وقت معين، ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي.

- اختيار موضوعات ذات صلة بأذهان الطلبة، والتي تستثير اهتمامهم، وتجذب انتباههم. (محمد الصوريكي، 2014، 22)

(ج) الأسس النفسية :

- ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم.

- ميل التلاميذ إلى المحسوسات، ونفورهم من المعنويات.

- يعمل المعلم على تنشيط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والمثير. -يجب على المعلمين أن يأخذوا تلاميذهم بالرفق والهدوء، وأن يتذكروا أن التلميذ في بداية تعلمه يعاني صعوبات كثيرة في بداية تعلمه للتعبير؛ لقلة محصوله اللغوي.

- غلبة التهيب والخجل على التلاميذ.

- المحاكاة والتقليد، فمن الضروري أن يتحدث المعلمون أمام طلابهم باللغة العربية السليمة. (محمد عبد العزيز، هدى محمد، 2015، 294)

ويستنتج مما سبق أن للتعبير الكتابي أسس لابد للمعلم أن ينتبه لها جيدًا عند تدريسه لموضوعات التعبير، كما أن هناك بعض أسس لتعليم التعبير الكتابي تتناسب مع طبيعة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائيًا، وهي كالآتي: التدرج في تعليم دروس التعبير من السهل إلى الصعب، ومن الجزء إلى الكل كالتدرج في تعلم كتابة كلمات ثم كتابة جملة ككتابة الالفة ثم كتابة مجموعة من الجمل ككتابة فقرة ثم كتابة مجموعة فقرات ككتابة قصة أو رسالة أو إعلان، استخدام خبرات التلاميذ السابقة في مناقشة موضوعات التعبير لتنمية الثروة اللغوية لديهم التي تساعدهم في الكتابة، الاهتمام

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قارئاً

بتقديم موضوعات التعبير بطريقة تثير التلاميذ غير التي يجدونها في الكتاب المدرسي مما يساعدهم على تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم.

* أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي :

إن ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي مشكلة لا يمكن إنكارها، وظاهرة لا يحتاج إثباتها إلى دليل؛ يكفي فقط أن نلقي نظرة على كراسات أبنائنا وبناتنا؛ لنرى ما يكتبون، وكيف يكتبون، فمعظم كتابات التلاميذ إما منقول من كتب أخرى، وإما من صنع أبنائهم، وأمهاتهم، وهذا اتجاه مخالف لأسس التعبير، وهو أن يعبر الإنسان عن أفكاره وأحاسيسه معتمداً على نفسه (مختار الطاهر، 2006، 13).

وقد يكون سبب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي سبب من الأسباب الآتية: ضعفهم القرائي، أو عدم استخدام استراتيجيات ونماذج تعليمية حديثة، أو عدم عرض موضوعات التعبير بطريقة تثير التلاميذ وتشجعهم على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

* مجالات التعبير الكتابي :

ينقسم التعبير الكتابي من حيث الموضوع إلى نوعين : التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي، وقد انحصرت مجالات التعبير الوظيفي، والتعبير الكتابي في الدراسات والبحوث السابقة في الآتي (علي مذكور، 1991، محمد الصويركي، 2014، محمد موسى، 2008، ماهر شعبان 2010):

- **مجالات التعبير الوظيفي ومنها:** الخطابة، المقال العلمي، التقرير، التحقيق الصحفي، الرسائل، البحوث، كتابة السجلات، المذكرات العلمية، ورقة عمل، الإعلانات، ملء الاستمارات، واللوحات، إعداد قوائم المراجعة، التوثيق والهوامش، ملحوظات وتعليقات، الطلبات، البرقيات، التلخيص....الخ.

- **مجالات التعبير الإبداعي ومنها:** القصة، المقالات الأدبية، المسرحية، الشعر، الانطباعات الخاصة، السيرة الذاتية، الوصف.

وفيما يلي عرض لمجالات التعبير الكتابي المقررة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالفصل الدراسي الأول، والفصل الدراسي الثاني كالاتي:

- كتابة لافتة مصورة.

- كتابة قصة مصورة.

- كتابة مطوية.

- كتابة فقرة.

- خبر في جريدة

- كتابة رسالة اقتراح.

- كتابة فقرة اقناعية.

- كتابة فقرة معلوماتية.

- كتابة قصة.

- فقرة لاقتراح حل.

- كتابة رأي.

وتم اختيار أربعة موضوعات تعبير كتابي للصف الثالث الابتدائي بالفصل الدراسي الأولي، وتم اختيار أنسب الموضوعات للتلاميذ الضعاف قرائياً، وهم كالتالي: كتابة لافتة مصورة، كتابة فقرة، كتابة قصة مصورة، كتابة رسالة اقتراح.

*** أساليب تنمية مهارات التعبير الكتابي:** يوجد عدة وسائل لتنمية مهارات التعبير الكتابي، وقد أوضحها (سمير عبد الوهاب وآخرون، 2002، 115) في النقاط التالية:

1- أن يحدد المعلم من أين يبدأ؟ وما الاداء المطلوب تعلمه؟ وما الخبرات التي يجب أن يوفرها لتلاميذه؟ وما المهارات التي يريد أن ينميها؟.

2- أن يحلل المعلم المهارة الكلية إلى مهارات جزئية متسلسلة.

3- أن يتدرج المعلم في إكساب المهارة.

4- أهمية تدريب المتعلم على المهارة، ونجاح التدريب يتوقف على مدى إشباع حاجات التلاميذ ورغباتهم، وتوفير المواقف المناسبة للتدريب. وتعريف المتعلمين بأخطائهم.

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائنًا

5- مراعاة استمرار التدريب توليدًا للإتقان.

6- أن تتميز التدريبات بالمرونة في الأداء، ومراعاة الفروق الفردية، وأن تساعد التلميذ على استخدام المهارة في مواقف متعددة، وتسمح للمتعلم أن ينمو بحسب قدراته.

7- الاهتمام بتنمية الثروة اللغوية.

ويستنتج مما سبق أن وسائل تنمية مهارات الوعي الفونولوجي تركز على نقاط رئيسة وهي:

-التدريب المستمر.

-التدرج في اكساب المهارة للتلاميذ من السهل إلى الصعب.

-تنمية الثروة اللغوية.

-تخطيط المعلم جيدًا لتدريس المهارة، ومراعاة اتجاهات، وميول، ورغبات التلاميذ، والفروق الفردية بين التلاميذ.

وترى الباحثة أن من أساليب تنمية مهارات التعبير الكتابي الآتي:

- أن يحدد ويشخص المعلم الفئة المستهدفة لتنمية مهارات التعبير الكتابي سواء كانت تلاميذ عاديين أم ذوي صعوبات تعلم أم ضعاف قرائنًا أم متأخرين قرائنًا.

- اختيار الأساليب والأنشطة والاستراتيجيات المناسبة للفئة المقصودة.

- تقديم موضوعات التعبير بطريقة مثيرة غير الطرق التقليدية.

- تشجيع التلاميذ على الكتابة المستمر.

- الاهتمام بتوظيف ما يتعلموه من مفردات في دروس القراءة في التعبير الكتابي.

حيث يشير (علي تعوينات، 2016) إلى نوعين من الاستراتيجيات المساهمة في تنمية التعبير الكتابي كالاتي:

1- استراتيجيات تهتم بتنمية المعنى ككل، وبعملية توليد الأفكار، وإنتاج الجمل:

استراتيجية إثارة موضوعات الكتابة، استراتيجية تعزيز الفكرة اليومية، استراتيجية النشر في مجلة، استراتيجية مجرد الكتابة بالقلم، استراتيجية الرسائل المتنوعة
استراتيجيات متقدمة تهتم إلى جانب المعنى بمهارات الكتابة، وبتخطيط وتنظيم النصوص ومعالجتها: استراتيجية الكتابة الجيدة، استراتيجية دمج الجمل، استراتيجية القصة.

المحور الثالث : الضعف القرائي

يتناول هذا المحور الضعف القرائي من حيث: مفهومه، وأسبابه، ومظاهره، وأنواع التلاميذ الضعاف قرائيًا، وأساليب تشخيصه، وذلك للوصول إلى تحديد مهارات التعبير الكتابي المناسبة لهم، ومحاولة تنمية هذه المهارات لديهم باستراتيجية تناسب ميولهم، وقدراتهم القرائية، ومحاولة علاج الضعف القرائي لديهم.

* الضعف القرائي وأسبابه:

* مفهوم الضعف القرائي :

يعرفه (رشدي طعيمة، 2010، 333) أنه: ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة، وعدم قدرتهم على معرفة الحروف، والكلمات العربية وما تدل عليه من معاني مختلفة، ونطقها نطقًا صحيحًا من حيث البنية والإعراب.

كما تعرفه (أحلام الطاهر، 2024، 191) بأنه: القصور في فهم المقروء، أو البطء في القراءة، أو التلغظ الخاطئ للكلمة.

وتعرف (سلوى حمدان، 2015) الضعف القرائي بأنه: عدم قدرة طلبة المرحلة الأساسية على معرفة الحروف، ويظهر نقصًا واضحًا عن باقي زملائهم في الصف نفسه في القراءة.

ويعرف التلميذ الضعيف قرائيًا في هذا البحث بأنه: التلميذ الذي يحصل على تقدير ضعيف في اختبار التعبير الكتابي فيكون مستواه أقل من المستوى العام.

وقد تناولت العديد من الدراسات الضعف القرائي منها: دراسة كل من: سلوى حمدان (2015)، إبراهيم محمد (2016)، على سلامة وأنوار عيسى (2020)، وازع محمد (2020)، وقد أكدت هذه الدراسات وجود ضعف قرائي ملحوظ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

* أسباب الضعف القرائي:

هناك العديد من الأسباب للضعف القرائي فقد أشار وازع محمد إلى أن أسباب هذا الضعف نابع من خصائص اللغة العربية التي تزيد من صعوبة نطق الكلمات خاصة الجديد منها وذلك مثل: (وازع محمد, 2020, 1440)

- تعدد صور الحروف فكل حرف له صورة خاصة به في أول الكلمة، ووسطها، وآخرها.
- تشابه كثير من الحروف؛ فيصعب على التلميذ التمييز بين مثلاً ج ح خ.
- تقارب بعض الأحرف في الصوت مثل (ت ط ض ظ).
- الحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل الألف بعد واو الجماعة، والحروف التي تلفظ ولا تكتب مثل التثنية والشدّة.
- كثافة المنهج تجعل المعلم يسرع في المنهج دون الاهتمام بالتلاميذ الضعاف قرائاً؛ لضيق الوقت.

- النجاح التلقائي للتلاميذ دون إتقانهم لمهارات القراءة والكتابة.

وإضافة إلى ذلك هناك سبب رئيسي في ضعف التلاميذ في القراءة وهو ضعف الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ مثل عدم الوعي بأصوات الكلمة، والوزن والقافية، والمقاطع الصوتية للكلمة، وعدم الوعي بحذف وتبديل وإضافة حروف؛ لإنتاج كلمات أخرى، وهذا يعني عدم وعي التلميذ ببنية الكلمة سيؤدي به إلى الضعف القرائي.

اتفق التربويون على وجود أسباب عديدة أدت إلى الضعف القرائي لدى التلاميذ منها ما يتعلق بالمعلم، والمتعلم (التلميذ)، والكتاب المقرر، وما يتعلق بطبيعة اللغة العربية السابق ذكره، والأحوال الاجتماعية والبيئية. : (سحر سليمان, 2014, 122) , (ابتسام صاحب, 2014, 1733), (زهدي محمد, 2011, 62), (سلوى حمدان, 2015, 58)

أولاً- ما يتعلق بالمعلم:

- ضعف اهتمام المعلم بتدريب الطلبة ابتداء من الصف الأول على تجريد الحروف والتحلي والتركيب.
- ضعف القدرة على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها، وبالتالي لا يعرف العلاج.
- قلة تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة.
- ضعف الإعداد المهني للمعلم.

- تحدث المعلم باللغة العامية في درس القراءة.

ثانيًا - ما يتعلق بالمتعلم:

- الحالة الصحية : كضعف البصر، والتأخر في النطق، وضعف السمع، وقصور النضج العضوي؛ مما يؤدي إلى الضعف القرائي.

- الحالة الاجتماعية والاقتصادية: كفقدان أحد الأبوين أو السكن غير المناسب، أو الظروف المادية الضعيفة، وكذلك أمية الأب أو الأم مما تؤثر كثيرًا على اهتمام الطلبة بالقراءة.

- القدرة العقلية: متمثلة في نسبة الذكاء العام.

ثالثًا - ما يتعلق بالكتاب - خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب التي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة.

- عدم تنويع موضوعات الكتاب.

- عدم وضوح الأفكار في بعض الموضوعات القرائية.

- خلو بعض الموضوعات من الأنشطة التدريبية.

- احتواء بعض الموضوعات على تراكيب وأفكار صعبة.

رابعًا - ما يتعلق بالأحوال البيئية والاجتماعية:

- عدم اهتمام أبناء المجتمع بالقراءة، وعدم الشعور بأهميتها.

- كثرة الأخطاء التي تقع فيها وسائل الإعلام.

- التخاطب باللهجة العامية بين أفراد المجتمع.

- ضعف تشجيع الأبناء على القراءة.

- النظرة المتواضعة للمعلمين، وتدني مرتباتهم يؤدي إلى عدم اندفاعهم للاستزادة من المعرفة.

- ضعف المردود الاقتصادي للتحصيل المعرفي.

ويستنتج مما سبق أن هناك أسباب للضعف القرائي خاصة باللغة العربية وخصائصها، وضعف الوعي الفونولوجي لدى التلاميذ، وهناك أسباب أخرى تتعلق بالتلميذ نفسه، والمعلم، والكتاب المدرسي، والبيئة، والمجتمع.

* مظاهر الضعف القرائي:

يمثل الضعف القرائي مشكلة على المستويين المحلي والعالمي وينسب لا يستهان بها؛ مما يشكل عبئاً وفاقداً حقيقياً بين تلاميذ تؤهلهم قدراتهم العقلية على النجاح والتفوق أحياناً إلا أن صعوبات القراءة تعوقهم عن ذلك؛ لذا فإن تعرف هذه الفئة من التلاميذ، وتقديم العلاج لهم يعد أمراً ضرورياً. (محمد وازع، 2020، 1438)

وللتعرف على هذه الفئة من التلاميذ يجب أولاً التعرف على مظاهر الضعف القرائي لديهم، ومن أهم مظاهر الضعف القرائي الآتي: (عبد الفتاح البجة، 2001، 145)

1- صعوبة قراءة مادة تتكون من مفردات تعلمها التلاميذ، ولكنها لم ترد في كتابهم المدرسي المقرر.

2- إخفاق بعض التلاميذ في قراءة نص من الكتاب المدرسي مقدمة له بصورة مغايرة لما ورت بالكتاب المدرسي.

3- صعوبة التحديث، أو الكتابة للمادة المقررة بلغة التلاميذ الخاصة.

3- صعوبة إدراك معاني المادة الجديدة المقررة. عناصر الضعف القرائي.

فهناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بعلاج الضعف القرائي مثل: دراسة (عبدالله مسلم وآخرون، 2016)، و دراسة (عمر محمد، 2020)، ودراسة (إلهام جميل، 2022).

كما توصل (عبد الله بن مسلم وآخرون، 2016، 486:489) إلى مجموعة مظاهر متعلقة بالضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي كالآتي:

- ضعف القدرة على التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة.

- ضعف القدرة على قراءة الحرف المشدد.

- ضعف القدرة على التمييز بين التاء المربوطة والهاء.

- إضافة أصوات غير موجودة بالكلمة.

- ضعف القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة.

- ضعف القدرة على التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية.

- ضعف القدرة على نطق الحروف من مخرجها الصحيحة.

- ضعف القدرة على التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

- ضعف القدرة على التمييز بين الهمزة والألف.

- العجز عن تعرف حروف الكلمة.
- حذف بعض الأصوات من الكلمة كقول فتان بدلاً من فستان.
- ضعف القدرة في قراءة الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تنطق، والعكس.
- تكرار الكلمات بعد قراءتها لأول مرة.
- إحلال كلمة مكان أخرى.
- ضعف القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع.
- ضعف القدرة على تحليل الكلمات إلى حروف.
- قراءة الجملة كلمة كلمة.
- ضعف توظيف علامات الترقيم أثناء القراءة.
- حذف كلمة أو أكثر.
- إضافة كلمة أو أكثر.
- ضعف القدرة على تحليل الجمل إلى كلمات.
- التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة.

وقد استفاد البحث الحالي من مظاهر الضعف السابقة في تشخيص التلاميذ الضعاف قرائياً، وتلخصت مظاهر الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً بمدرسة النظامية ببني مزار في الآتي: صعوبة قراءة كلمات جديدة غير التي يعرفونها، وتكرار الكلمات بعد قراءتها، حذف لمة أو أكثر أثناء القراءة، وعدم القدرة على قراءة كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب والعكس، القراءة ببطء، والنظر للصور دون الانتباه لحروف الكلمة ومحاولة قراءتها، وعدم القدرة على دمج وتحليل المقاطع الصوتية.

*عناصر الضعف القرائي :

الضعف القرائي ظاهرة شائعة بين العديد من التلاميذ؛ لذلك يجب على المعلمين تحديد ومعرفة أهم عناصر الضعف القرائي للتعرف على هؤلاء التلاميذ وتشخيصهم بصورة صحيحة.

و توضح سلوى حمدان عناصر الضعف القرائي كالآتي: (سلوى حمدان، 2015، 45)

1- صعوبة النطق.

2- افتقار الطلاقة.

3- البطء في القراءة.

4- الأداء الغير معبر عن المعنى.

5- ضعف القدرة على الفهم والاستيعاب.

6- ضعف القدرة على التعبير الشفوي.

حيث يمكن الاستفادة مما سبق ذكره من مظاهر وعناصر الضعف القرائي في تحديد أهم مظاهر الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتشخيصهم، وتقديم الوسائل والاستراتيجيات المناسبة لميولهم وحاجاتهم وقدراتهم الخاصة بأسلوب ممتع ومشجع.

* أنواع التلاميذ الضعاف قرائياً:

يستطيع المعلم النابه أن يميز بين فئتين من التلاميذ الذين يتصفون بالضعف القرائي هما: (عبد الفتاح البجة، 2001، 157)

(أ)- فئة تتدرج تحت مايسمى بالضعف الخاص: وهو حالة من الضعف يكون فيها التلميذ ضعيفاً في جانب معين من جوانب القراءة كضعف الفهم، أو إدراك معاني الكلمات، وكالبطء في السرعة القرائية، وما أشبه.

(ب)- فئة تتدرج تحت مايسمى بالضعف العام: وهي تلك المجموعة من التلاميذ التي غالباً ما يكون الضعف القرائي لديها نابع من أسباب مرضية، أو اجتماعية، أو انفعالية، أو أسباب عقلية، وهذا النوع يشير إلى مستوى قرائي منخفض إذا ما وزن بالعمر العقلي.

* أساليب تشخيص الضعف القرائي:

تعددت أساليب تشخيص الضعف القرائي وتنوعت في الدراسات والبحوث التربوية، حيث يمكن الاعتماد على عدة وسائل لتشخيص الضعف القرائي منها الاتي: (علي سعد وآخرون، 2011، 225)

1-الملاحظة:يمكن للمعلم ملاحظة الطفل في أثناء القراءة داخل الفصل أو المكتبة, ومعرفة سلوكه القرائي من حيث استمتاعه بالقراءة وجلسته وحركاته الجسمية, وحركات عينيه أثناء القراءة.

2- المناقشة الشفهية:

تستخدم في تقدير مستوى الطفل, والبحث عن مشكلاته في القراءة بشكل تقريبي, ويتم ذلك بمناقشة الطفل فيما قرأ من حيث معاني المفردات والجمل, وأسلوب الكاتب والمشكلات المقدمة.

3- الاختبارات:

تعد الاختبارات وسيلة تقويم أفضل من الملاحظة والمناقشة الشفهية, والاختبارات نوعان اختبارات وقتية مقننة وهو ما يقوم المعلم بوضعها, واختبارات مقننة, وهي اختبارات موضوعية تتصف بالصدق والثبات.

4- دراسة الحالة:

ويقصد بها بحث حالة كل تأخر قرائي بمفرده من حيث الأسباب بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي.

* مدى الإفادة من المحور الثالث:

أفاد البحث من المحور الثالث (الضعف القرائي) في:

- تشخيص التلاميذ الضعاف قرائيًا .
- تحديد بعض مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائيًا.

إجراءات البحث :

اتبعت البحث العديد من الإجراءات لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائيًا باستخدام نموذج بايبي, وفيما يأتي عرض تفصيلي لهذه الإجراءات:

أولاً : تحديد مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا، وذلك من خلال :

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا.
 - دراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بالتلاميذ الضعاف قرائنًا.
 - إعداد الصورة الأولية لقائمة بمهارات التعبير الكتابي، وعرضها على السادة المحكمين، وتعديلها في ضوء آرائهم ووضعها في صورتها النهائية.
- وقد تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا، ثم تم وضعها في صورة استبانة، ابتدئت بمقدمة تبين فكرة البحث، وما تتطلبه من بناء أدوات، يأتي في مقدمتها مهارات التعبير الكتابي المناسبة لعينة البحث، واشتملت القائمة على (20) مهارة من المهارات التابعة للمجالات الآتية: كتابة لافتة مصورة، كتابة فقرة، وكثافة قصة مصورة، وكتابة رسالة اقتراح، والمهارات العامة، وتم التأكد من ضبط القائمة من خلال الآتي :

1-تحكيم القائمة:

- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ملحق (1) ، لإبداء آرائهم حول:
 - مدى اتساق المهارات مع كل مجال من مجالات التعبير الكتابي.
 - مدى مناسبة كل مهارة من المهارات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا.
 - دقة الصياغة اللغوية للمهارات.
 - إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسبًا لمزيد من ضبط هذه القائمة.
- وقد أسفرت دراسة آراء السادة المحكمين عن أن مهارات التعبير الكتابي المتضمنة في كل فئة تنتمي للمجال الذي تندرج تحته. ثم قامت البحث برصد آراء المحكمين على كل مهارة ومستوى في القائمة، وفي ضوء ذلك تم حذف ما قلت نسبته عن 80% ، ومن ثم أمكن التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا ملحق (2) .

ثانيًا: بناء اختبار التعبير الكتابي:

تم بناء الاختبار في ضوء مجموعة من الخطوات والإجراءات، هي:

1-تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى تعرف مستوى تمكن التلاميذ من مهارات التعبير الكتابي المناسبة لهم، وتحديد مدى استخدام نموذج بايبي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً، ومن ثم التأكد من أهداف البحث الحالي.

2-تحديد مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت البحث في تصميم الاختبار على عدة مصادر، تمثلت في قائمة التعبير الكتابي التي تم التوصل إليها، والدراسات السابقة ذات صلة.

3-وصف الاختبار:

- تم وضع الاختبار في صورة مبدئية، وقد تتضمن الآتي:
- صفحة الغلاف مكتوب عليها عنوان الاختبار، وبيانات البحث، وأسماء السادة المشرفين.
- صفحة التعليمات، واشتملت على توضيح الهدف من الاختبار، وكذا مجموعة من الإرشادات للتلاميذ.
- محتوى الاختبار وتضمن مفردات الاختبار، حيث بلغ عددها (20) مفردة لقياس (20) مهارة موزعة على (5) مجالات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(1)

توزيع مفردات (أسئلة) اختبار التعبير الكتابي على مهارات التعبير الكتابي ومجالاته

المجالات/ المحاور	المهارات	توزيع المفردات	عدد المفردات
كتابة لافتة مصورة	4	(4,3,2,1)	4
كتابة فقرة	4	(8,7,6,5)	4
كتابة قصة مصورة	4	(12,11,10,9)	4
كتابة رسالة اقتراح	4	(16,15,14,13)	4
المهارات العامة	4	(20,19,18,17)	4
المجموع	20		20

4- تقدير درجات الاختبار وطريقة التصحيح:

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائيًا

تم إعداد مقياس متدرج من أربعة مستويات للإجابة عن أسئلة الاختبار (ملحق 10)،
وتقابل هذه المستويات الدرجات على الترتيب (3-2-1-0)، وهي كالآتي :

- **المستوى الأول:** أن يؤدي التلميذ الإجابة الصحيحة بكل جوانبها، وفي هذه الحالة يحصل التلميذ على ثلاث درجات، ويكون مستواه جيد جدًا.

- **المستوى الثاني :** أن يجيب التلميذ إجابة صحيحة، ولكن ينقصها القليل من المكونات الفرعية، وفي هذه الحالة يحصل التلميذ على درجتان، ويكون مستواه جيد.

- **المستوى الثالث :** أن يجيب التلميذ إجابة صحيحة، ولكن ينقصها الكثير من المكونات الفرعية، وفي هذه الحالة يحصل التلميذ على درجة واحدة، ويكون مستواه مقبول.

- **المستوى الرابع:** أن يجيب التلميذ إجابة خاطئة أو يترك الإجابة عن السؤال، وفي هذه الحالة يحصل التلميذ على صفر، ويكون مستواه ضعيف.

وبذلك تكون **الدرجة الكلية لاختبار مهارات التعبير الكتابي** = عدد الأسئلة في
 $3 \times 20 = 60$ درجة.

5-ضبط الاختبار:

تم ضبط الاختبار من خلال:

الصدق الظاهري للاختبار:

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار، وأنه صالح لقياس ما وضع من أجله، قامت
البحث بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين ملحق (1)، لإبداء
آرائهم حول:

- صلاحية كل سؤال لمستوى القياس المراد.

- مناسبة الأسئلة للمهارات المقيسة المحددة.

- مناسبة السؤال لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائيًا.

- وضوح تعليمات الاختبار.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسبًا لمزيد من ضبط الاختبار.

وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على صلاحية مفردات الاختبار، ومناسبتها،
وسلامة الاختبار، ومن ثم فقد تمكنت البحث من التوصل إلى صورة نهائية لاختبار

التعبير الكتابي ملحق ()، ومن ثم أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

6- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (30) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول 2022/2023م؛ للتحقق من بعض الثوابت الإحصائية لمفردات الاختبار والاختبار ككل، كالآتي:

أولاً: حساب مؤشرات صدق الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار:

أ) صدق اختبار التعبير الكتابي:

1- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق اختبار التعبير الكتابي وصلاحيته لقياس مهارات التعبير الكتابي، تم عرض الاختبار في صورته الأولى علي (11) من أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للحكم علي مناسبة النص لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً والدقة العلمية لسؤال الاختبار، وسلامة الصياغة اللغوية، وتم الإبقاء على العبارات التي كانت نسبة اتفاق المحكمين عليها 80% فأكثر، وبالتالي تم الإبقاء على (20) عبارة وتم حذف (8) عبارة أخرى.

2- الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق اختبار التعبير الكتابي، وذلك من خلال حساب العلاقة بين درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للاختبار، ويُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل مهارة من مهارات اختبار التعبير الكتابي مع الاختبار ككل؛ وفي ضوء ما أسفرت عنه آراء السادة المحكمين، تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث ومن ثم تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ثم تم حساب معامل بيرسون بواسطة برنامج (SPSS) الإصدار (25) وذلك بهدف التحقق من درجة اتساقها الداخلي، وذلك من خلال حساب العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح جدول (2) نتائج الاتساق الداخلي:

جدول (2) يوضح معاملات ارتباط المهارات بدرجة الاختبار
وارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط البعد بالدرجة الكلية

الأبعاد/ المحاور	المهارات	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
------------------	----------	-----------------------------

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائاً

كتابة لافتة مصورة	4	**0,599
كتابة فقرة	4	**0,790
كتابة قصة مصورة	4	**0,813
كتابة رسالة اقتراح	4	**0,859
المهارات العامة	4	**0,732

** دال إحصائياً عند مستوى 0,01 * دال إحصائياً عند مستوى 0,05

يتضح من جدول (2) الآتى:

- أن جميع قيم الارتباط لمحاور اختبار التعبير الكتابي تراوحت ما بين (0,599 - 0,859) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، مما يدل على تجانس مهارات الاختبار، مما يدل على اتساق محاور الاختبار ويعطي مؤشراً على صدق الاختبار في قياس مهارات التعبير الكتابي، وصلاحيه استخدام اختبار التعبير الكتابي في البحث الحالي.

(ب) ثبات اختبار التعبير الكتابي:

1- ثبات معامل ألفا كرونباخ:

- تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات طلاب عينة البحث الاستطلاعية لكل مهارات الاختبار الكلية، وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ الاختبار (0,837) ، ويعد هذا معامل مناسب لثبات مهارات اختبار التعبير الكتابي مما يعطي مؤشراً على ثبات الاتساق الداخلي لنتائج اختبار التعبير الكتابي المستخدم في البحث الحالي لقياس مهارات التعبير الكتابي.

جدول (3)

توزيع مفردات (أسئلة) اختبار التعبير الكتابي على مهارات التعبير الكتابي ومجالاته

المجالات/ المحاور	المهارات	توزيع المفردات	عدد المفردات
كتابة لافتة مصورة	4	(4,3,2,1)	4
كتابة فقرة	4	(8,7,6,5)	4
كتابة قصة مصورة	4	(12,11,10,9)	4
كتابة رسالة اقتراح	4	(16,15,14,13)	4
المهارات العامة	4	(20,19,18,17)	4
المجموع	20		20

- حساب التكافؤ بين المجموعتين وفق التطبيق القبلي:

- تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي ، مقياس تطبيقاً قبلياً على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم تصحيح إجابات التلاميذ في الاختبارين، ورصد النتائج المتعلقة بهما؛ لحساب التكافؤ بينهما، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار(ت) لحساب التكافؤ بين المجموعتين:

جدول (4)

نتائج التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي درجة الحرية=57

القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قي مة "ت"	ستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
كتابة لافتة مصورة	29	2,7586	1,95768	30	3,500	1,43238	- 1,664	,102	غير دال
كتابة فقرة	29	2,7931	1,14578	30	3,0667	1,14269	- ,918	,362	غير دال
كتابة قصة مصورة	29	3,2069	1,17654	30	3,3333	,99424	- ,446	,657	غير دال
كتابة رسالة اقتراح	29	2,5172	1,12188	30	2,7667	,67891	- 1,037	,304	غير دال
المهارات العامة	29	2,5862	,98261	30	2,7000	,87691	- ,470	,640	غير دال
الدرجة الكلية للاختبار	29	13,8621	3,96164	30	15,4000	2,77427	- 1,732	,089	غير دال

يتضح من الجدول السابق لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05)، بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي ؛ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق المعالجة التجريبية عليهما.
ثالثًا: زمن الاختبار:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، تم حساب اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أول تلميذ وآخر تلميذ في الإجابة عن الاختبار، فكان (80) دقيقة بما فيه زمن تعليمات الاختبار (5) دقائق.

* الصورة النهائية لاختبار مهارات التعبير الكتابي:

بعد ضبط اختبار مهارات التعبير الكتابي، والتأكد من بعض الثوابت الإحصائية) الصدق والثبات ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز وحساب زمن الاختبار)، أصبح الاختبار صالحًا في صورته النهائية للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا بمدرسة النظامية الابتدائية الضعاف قرائنًا (ملحق 3)

وبهذا تكون قد تمت الإجابة عن سؤال من أسئلة البحث، وهو: ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا؟
ثانيًا :- منهج البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا بمدرسة النظامية الابتدائية بإدارة بني مزار، وقد اختارت البحث هذه المدرسة؛ لوجود نسبة كبيرة من التلاميذ الضعاف قرائنًا التي تم اكتشافهم من خلال تدريسي لهم في بعض الحصص، ومن خلال عمل اختبار تشخيصي لهم للتأكد من ضعفهم القرائي، وجمع معلومات حول هؤلاء التلاميذ، ومن هنا تم اختيار عينة البحث المكونة من (60) تلميذ وتلميذة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وعددهم (30) تلميذ وتلميذة تدرس باستخدام الاستراتيجية المقترحة، والمجموعة الضابطة وعددها (30) تلميذ وتلميذة تدرس بالطريقة المعتادة.

*** الأسس النظرية والتربوية والفلسفية لنموذج بايبي:**

ذكرت شروق محمد أن نموذج بايبي يستمد أسسه الفلسفية من النظرية البنائية لكونه يعمل على مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم، وذلك من خلال قيام المتعلمين بأنشطة تمر بمراحل خمس، والتي تسمى بمراحل التعلم البنائي الخماسي، وتتمثل في المراحل الآتية : الدعوة أو جذب الانتباه، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع أو التطبيق، والتقويم. (شروق عبد الله، 2019، 459)

وأوضحت داليا فكري أن نموذج بايبي يعتمد على الفلسفة البنائية التي تؤكد أهمية أن يكون التعلم ذا معنى، وللوصول إلى ذلك فإن على المتعلم أن يستخدم كل معارفه، وتجارب السابقة الموجودة في بنيته المعرفية؛ ليتمكن من فهم معارفه الجديدة وبنائها. (داليا فكري، 2017، 507)

كما أشار (عايش محمود، 2007، 49) إلى أن النظرية البنائية ونماذجها التعليمية تستندان إلى أربع نظريات وهي :

- 6- نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.
- 7- النظرية المعرفية في معالجة المتعلم للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.
- 8- النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف أو المختبر أو الميدان.
- 9- النظرية الإنسانية في إبراز أهمية المتعلم، ودورها الفعال في اكتشاف المعرفة وبنائها.

أضاف عصام محمد من الأسس التي يركز عليها نموذج بايبي:

- التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة قصدية التوجه.
 - المعرفة القبلية للمتعلم شرط أساسي؛ لبناء التعلم ذي معنى.
 - إتاحة الفرصة للمتعلمين لكي يعملوا في شكل جماعي.
 - التعلم يحدث عند تعديل أفكار المتعلم أو إضافة معلومات جديدة.
 - إعادة تنظيم الأفكار الموجود في بنية المتعلم. (عصام محمد، 2017، 22)
- ويتضح مما سبق أن نموذج بايبي يستند على أسس تربوية وفلسفية ونظرية قوية جعلته من أهم النماذج البنائية في عملية التعليم، فقد استمد أسسه من أربع نظريات لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية للتلاميذ، وذلك لاهتمامه بجميع جوانب التلميذ المعرفية والاجتماعية والإنسانية، ولذلك تم استخدامه لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً.
- * الخطوات التنفيذية لبناء درس في القراءة قائم على نموذج بايبي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً:

(1) - **مرحلة انتبه واستمتع:** في هذه المرحلة على المعلم أن يقدم نشاطاً أو قصة أو سؤالاً يستثير به التلميذ الضعيف قرائنًا، وذلك لربط خبراته السابقة بالحالية، وتهيئته لبدء درس القراءة الجديد واكتساب مهارات التعبير الكتابي بطريقة تناسب قدراتهم وحاجاتهم، فقد يقدم لهم لعبة القراءة أو تجميع الكلمات للخروج بعنوان الدرس، أو قصة درس القراءة السابق يقومون بتمثيلها وتذكيرهم ببعض المهارات التي تعلموها، أو سؤالاً مفتوحاً يناقشه مع التلاميذ لتنمية الثروة اللغوية لديهم لتهيئتهم لقراءة الدرس.

(2) - **مرحلة استكشف:** وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بدور الموجه والمرشد لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائنًا، وتشجيعهم على استكشاف معاني المفردات الجديدة في درس القراءة بأنفسهم، وذلك من خلال الأنشطة الفردية والجماعية كنشاط عقارب الساعة ونشاط اكتشاف المعنى ونشاط اصطاد المعنى وغيرها، وذلك يكون في نطاق جمل جديدة ليست موجودة في درس القراءة المقدم لهم، وذلك لتعزيز الفهم لديهم والبعد عن حفظ المفردات، وهذا النشاط يعتمد على دور المعلم الإيجابي، ويكتسب التلميذ هنا بعض مهارات التعبير الكتابي كاستخدام المفردات المناسبة للجملة، وكتابتها مما يعمل على تنمية مهارة حسن الخط، وتنمية الطلاقة اللغوية لديهم من خلال مناقشاتهم لاستكشاف المفردات الجديدة؛ مما يساعدهم على التعبير الكتابي الجيد.

(3) - **مرحلة اشرح وفسر:** وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ لبدء درس القراءة وشرح بعض المهارات وتنظيمها بشكل منطقي، وعلى التلاميذ بعد استكشاف المهارات وممارسة بعض مهارات التعبير الكتابي أثناء استكشافهم لمعاني المفردات أن يتوجهوا لمحاولة قراءة الدرس بمفردهم أولاً ومحاولة تنظيم المعلومات التي اكتسبوها أثناء قراءتهم، ثم تأتي مرحلة قراءة المعلم للدرس لتوجيه التلاميذ للقراءة الصحيحة، ومناقشة المهارات الجديدة مع التلاميذ، وإيضاح ما هو غامض لديهم في الدرس، ثم أخيراً يقرأ المعلم ومن خلفه التلاميذ، ثم قراءة أحد التلاميذ قراءة صحيحة ومن خلفه التلاميذ، ومن خلال ذلك يتم تنمية مهارة القراءة لديهم، ومن ثم تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم.

(4) - **مرحلة توسع:** تعد هذه المرحلة مهمة، ففيها يطرح المعلم أسئلة على الدرس غير موجودة بالكتاب؛ مما يجعل التلاميذ يتوسعون في تفكيرهم ويسعون لحلها، ويطلب من التلاميذ استخدام المفردات التي تعلموها في جمل من عندهم غير الموجودة في الكتاب، أو تأليف قصة باستخدامها، ومحاولة التعبير عنها بالرسم أو الكتابة.

(5) - **مرحلة قوّم:** وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بتقويم ما تعلموه من مهارات من خلال الدرس؛ مما يجعل المعلم يتأكد من تحقيق أهدافه، وخاصة تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال دروس القراءة،

فكل مرحلة يتم تطبيقها من مراحل نموذج بايبي يتم تنمية مهارات التعبير الكتابي الخاصة بالدرس، فعلى المعلم تقويم تلك المهارات في بداية كل درس (تقويم مبدئي)، وأثناء تدريسها (تقويم تكويني)، وفي نهاية الدرس (تقويم نهائي).

رابعاً: - إعداد مادة المعالجة التجريبية:

هدفت هذه الخطوة إلى إعداد كتاب التلميذ، ودليل المعلم وفق استخدام نموذج بايبي، وفيما يلي تفصيل لذلك:

(1) **إعداد كتاب التلميذ** لتدريس بعض موضوعات القراءة والنصوص لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً في ضوء النظرية المقترحة ملحق (4)، وقد اشتمل على :

- **مقدمة الكتاب:** واشتملت هذه المقدمة على بعض التوجيهات والارشادات التي يجب على التلاميذ اتباعها أثناء عملية التدريس؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.
- **الهدف من كتاب التلميذ:** المتمثل في تنمية بعض مهارات الوعي الفونولوجي، والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً.
- **الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس بعض دروس القراءة والنصوص** والتعبير المقررة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي بما يتناسب مع نموذج بايبي والتي تم ذكرها في فصل الإطار النظري وهي مثل (فكر، زوج، شارك - تمثيل الأدوار - مسرح العرائس - القرص الدوار - المعلم الصغير، وغيرها)
- **الألعاب المستخدمة :** لعبة استبدال حروفي بحروف أخرى - لعبة هيا نلعب بطين الصلصال - لعبة القرص الدوار - لعبة جمع حروفي من المكعبات - لعبة ابحث عن حركاتي - لعبة عقارب الساعة)
- **محتوى كتاب التلميذ:** المتمثل في بعض موضوعات القراءة والنصوص والتعبير الكتابي خلال المحورين المقررين لمنهج الصف الثالث الابتدائي، وقد تضمن محتوى كتاب التلميذ على 12 درس، وقد تضمن كل درس تحديد أهدافه الاجرائية، والتمهيد للدرس، والمحتوى، ومجموعة من الأنشطة، والتقويم للتأكد من تحقق الأهداف.

- **الأنشطة التعليمية المستخدمة:** تم استخدام الكثير من الأنشطة التعليمية التي تناسب التلاميذ الضعاف قرائيًا بالصف الثالث الابتدائي، وتناسب احتياجاتهم وقدراتهم مثل: (هيا نفكر معًا - اكتشف المعنى من خلال الجملة - تخيل واستنتج - هيا نلعب - انطق وصنف - استمع وصل - فكر، شارك - اقرأ وانطق - انطق واستنتج - انطق لتعرفني - تخيل معي - هيا نلعب بالصلصال - هيا نعرض أماننا في مجلة المدرسة - اخترلي المعنى المناسب - اقرأ ولاحظ - هيا نتسابق ونسترجع ما تعلمناه - استرجع معي أفكارك)

- **الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة:** كتابة الكلمات والحروف وتقطيع الكلمات من خلال استخدام الطين الصلصال - لوحات تعليمية بألوان جذابة - بالونات مكتوب عليها الضمائر - صندوق مزين تم استخدامه لأكثر من غرض - فيديوهات تعليمية - بطاقات ورقية)

- **أدوات التقويم المستخدمة :** تم استخدام أساليب تقويم مختلفة بما يتناسب مع الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج والمحتوى، وتمثلت أساليب التقويم في أسئلة مقالية وبعض الأسئلة موضوعية.

وقد تعددت صور تقديم هذه الأساليب كما يلي : **تقويم تمهيدي :** وهذا التقويم تم في بداية الدرس في صورة تهيئة ، ثم **تقويم بنائي :** وهذا التقويم يتم في أثناء الشرح من خلال طرح الأسئلة الشفوية أو من خلال الأنشطة المقدمة أثناء الدرس؛ للتغلب على نواحي القصور والضعف لدى التلاميذ أثناء الشرح، وأخيرًا **تقويم ختامي / نهائي :** وهذا التقويم يتم بعد الانتهاء من دراسة كل درس لقياس مدى تحقق الأهداف الجرائية قبل نهاية كل لقاء .

(2) **إعداد دليل المعلم** لتدريس بعض موضوعات القراءة والنصوص والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائيًا في ضوء استخدام نموذج بايبي للفصل الدراسي الأول (ملحق 4)، وقد تمثل في الآتي:

الجزء الأول : (الجزء النظري للدليل)

وقد اشتمل على الآتي:

- مقدمة الدليل،

- **مصطلحات أساسية للبحث:** ونموذج بايبي، ومهارات التعبير الكتابي، الضعف القرائي.

- **محتوى كتاب التلميذ:** حيث يشتمل على عشرة دروس منهم درسين كتهيئة للتلاميذ في القراءة والكتابة، وثمانية دروس من دروس القراءة والنصوص المقررة في الفصل الدراسي الأول مصاغة بطريقة تتناسب مع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً.

- **أهمية الدليل، وإرشادات للمعلم، والوسائل التعليمية المستخدمة، وأساليب التقويم.**

الجزء الثاني (الجزء التطبيقي للدليل):

وقد اشتمل على:

جدول (4)

اليوم وتاريخ التطبيق	المطلوب تطبيقه	الزمن
الاثنين 2023/11/27م	التطبيق القبلي لاختبار التعبير الكتابي	80 دقيقة
الثلاثاء 2023/11/28م	اللقاء التعريفي وأول درس تمهيدي للقراءة	40 دقيقة
الأربعاء 2023/11/29م	الدرس الثاني التمهيدي للقراءة	40 دقيقة
الخميس 2023/11/30م	الدرس الأول : قصة أدواتي الشخصية	40 دقيقة
الأحد 2023/12/3م	الدرس الثاني: نشيد صحتنا سر سعادتنا	40 دقيقة
الثلاثاء 2023/12/5م	الدرس الثالث: قصة في منزلي فراشة	40 دقيقة
الخميس 2023/12/7م	الدرس الرابع: نشيد أرضي موطني	40 دقيقة
الأحد 2023/12/10م	الدرس الخامس: قصة أنا قوي	40 دقيقة
الثلاثاء 2023/12/12م	الدرس السادس: نص أصغر سباحة	40 دقيقة
الخميس 2023/12/14م	الدرس السابع: قصة آدم المبتكر	40 دقيقة
الأحد 2023/12/17م	الدرس الثامن: نص متجر النفايات	40 دقيقة
الخميس 2023/12/21م	التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي	80 دقيقة

خامساً:- الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق التجربة:

تم الانتهاء من ضبط أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية (البرنامج المنفذ ومحتواه)، ثم الحصول على موافقة رسمية من إدارة الكلية (السيد الأستاذ الدكتور

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قارئاً

قسم المناهج وطرق التدريس، السيد الأستاذ الدكتور وكيل الكلية لشئون الدراسات
العليا والبحوث، السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول
من العام الدراسي 2023/2024م، (ملحق 13)
سادساً:- تطبيق المعالجة التجريبية للبحث:

تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية لتلاميذ المجموعة التجريبية وفق الاجراءات التي تم
عرضها في دليل المعلم، وقد تكونت مادة المعالجة التجريبية من عشرة دروس، واستغرقت
التجربة أربعة أسابيع بدأت من يوم الأحد الموافق 2023/11/27م، وانتهت يوم
الخميس الموافق 2024/12/21م

وقد كان عدد مرات الالتقاء بالتلاميذ ثلاث مرات في الأسبوع، أما المجموعة
الضابطة فقد درست نفس الدروس بالطريقة المعتادة مع معلم الفصل خلال الفصل
الدراسي الأول، ويوضح الجدول السابق الخطة الزمنية لتطبيق مادة المعالجة التجريبية.
سابعاً :- التطبيق البعدي لأدوات القياس:

تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي تطبيقاً بعدياً لمجموعتي البحث التجريبية
والضابطة يوم الخميس الموافق 2023/12/21م ؛ وذلك لقياس أثر استخدام نموذج
بايبي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف
قارئاً، وتم رصد درجات التلاميذ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، والحصول على نتائج البحث
وتحليلها وتفسيرها.

ثامناً:- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- لحساب الصدق تم استخدام (حساب معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي)
- 2- لحساب الثبات تم استخدام (حساب معامل ارتباط بيرسون لمعامل الاستقرار)
(إعادة التطبيق)
- 3- تم حساب اختبارات للعينات المستقلة لبحث التكافؤ بين المجموعتين الضابطة
والتجريبية في أداة القياس للتطبيق القبلي.
- 4- تم حساب اختبارات للعينات المستقلة لبحث الفروق بين المجموعتين الضابطة
والتجريبية في أداة القياس للتطبيق البعدي.

5- تم حساب اختبارات للعينات المرتبطة لبحث الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التعبير الكتابي.

6- تاسعاً: الصعوبات التي قابلت البحث في أثناء التطبيق، ومحاولة التغلب عليها: واجهت البحث في أثناء تطبيق مادة المعالجة التجريبية بعض الصعوبات، منها:

1- خوف التلاميذ من تأثير درجات الاختبار على باقي المواد، وتم التغلب عليها بإرشادهم بأن الدرجات لا تؤثر على درجات المقررات الأخرى وإنما هي لغرض البحث.

2- عدم إقبال التلاميذ الضعاف قرائياً على البحث، وتم التغلب على ذلك من خلال عمل لقاء تعريفى وتوزيع هدايا عليهم، وتحفيزهم بالكلمات الطيبة لبث الثقة فيهم مرة أخرى.

3- كره التلاميذ للتعليم في الفصل، وتم التغلب على ذلك من خلال تغيير بيئة التعلم من الفصل لأماكن أخرى في المدرسة، والتنويع بين البيئة الصفية واللاصفية.

4- عدم وعي أولياء الأمور بمستويات أبنائهم؛ مما أدى إلى عدم متابعتهم في أداء الأنشطة اليومية، وتم التغلب على ذلك من خلال التواصل معهم، وتوعيتهم بأهمية المتابعة معهم وتشجيعهم على تحسين مستواهم القرائي .

5- خوف التلاميذ من تأثير درجات الاختبار على باقي المواد، وتم التغلب عليها بإرشادهم بأن الدرجات لا تؤثر على درجات المقررات الأخرى وإنما هي لغرض البحث.

6- عدم إقبال التلاميذ الضعاف قرائياً على البحث، وتم التغلب على ذلك من خلال عمل لقاء تعريفى وتوزيع هدايا عليهم، وتحفيزهم بالكلمات الطيبة لبث الثقة فيهم مرة أخرى.

7- كُره التلاميذ للتعليم في الفصل، وتم التغلب على ذلك من خلال تغيير بيئة التعلم من الفصل لأماكن أخرى في المدرسة، والتنويع بين البيئة الصفية واللاصفية.

8- عدم وعي أولياء الأمور بمستويات أبنائهم؛ مما أدى إلى عدم متابعتهم في أداء الأنشطة اليومية، وتم التغلب على ذلك من خلال التواصل معهم، وتوعيتهم بأهمية المتابعة معهم وتشجيعهم على تحسين مستواهم القرائي .

إيجابيات لمستها البحث أثناء التطبيق:

- الشرح بطريقة بسيطة .
- استخدام وسائل تعليمية شجعتهم على التعلم بطريقة ممتعة.
- استخدام استراتيجيات تعليمية كانت مناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم.
- أصبحت القراءة لديهم أفضل من الأول، وأيضاً الكتابة.
- أنهم أصبحوا يفهمون الدروس المقررة عليهم كما زملائهم العاديين، ولا يجدون فيها صعوبة.
- استخدام الأنشطة التعليمية الشيقة شجعهم على الاستمرار في عملية التعلم.

سلبات لمستها البحث أثناء التطبيق:

- عدم توافر بعض المواد التعليمية مثل عدم وجود الساعات أثناء الشرح، وتم التغلب عليها من خلال توافرها من مصدر آخر غير المدرسة.
- صعوبة فهمهم في البداية لبعض الأنشطة والألعاب، وتم التغلب على ذلك بشرحها بطريقة تناسب قدراتهم واحتياجاتهم.
- استغرابهم لشرح بعض المهارات التي تم تدريسها لهم؛ لأنهم لم يدرسوها من قبل، وتم التغلب على ذلك بإقناعهم أن هذه المهارات من أساسيات تطور تحسن مستواهم القرائي والتعليمي.

نتائج البحث:

قامت البحث بتحليل بيانات نتائج تطبيق الاختبار قبلًا وبعديًا ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث للتأكد من تحقيق البحث لأهدافه، وفيما يأتي عرض لذلك:

1- عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول، وتحليلها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\leq (0,05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التعبير الكتابي ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيًا تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التعبير الكتابي عند درجة حرية (57)

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيم ة ت "	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس المجالات
			ع	م	ن	ع	م	ن	
		"							

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائنًا

كتابية لافتة مصورة	29	4,4483	2,11434	30	9,6333	1,49674	-10,902	-	0,000	دال للتجريبية
كتابية فقرة	29	3,2759	1,13063	30	8,1333	1,52527	-13,858	-	0,000	دال للتجريبية
كتابية قصة مصورة	29	3,5862	1,08619	30	8,8333	1,53316	-15,122	-	0,000	دال للتجريبية
كتابية رسالة اقتراح	29	3,0690	1,30742	30	8,6333	1,51960	-15,054	-	0,000	دال للتجريبية
المهارات العامة	29	2,9310	,99753	30	6,9333	1,33735	-12,995	-	0,000	دال للتجريبية
المجموع	29	17,3103	4,22665	30	42,1667	5,43351	-19,567	-	0,000	دال للتجريبية

ويتضح من الجدول السابق تحسن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار التعبير الكتابي، إذا ما تم مقارنته بمتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (0.1)، وبذلك تحققت صحة الفرض الأول للبحث من أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\leq (0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التعبير الكتابي ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية".

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (بعض مهارات التعبير الكتابي)، تم استخدام مربع إيتا من قيمة " ت " المحسوبة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

جدول يوضح حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بعض مهارات التعبير الكتابي)

مجالات التعبير الكتابي	قيمة " ت "	درجة الحرية	(مربع إيتا)	حجم التأثير
كتابة لافتة مصورة	-10,902	57	0,676	كبير
كتابة فقرة	-13,858	57	0,771	كبير
كتابة قصة مصورة	-15,122	57	0,800	كبير
كتابة رسالة اقتراح	-15,054	57	0,799	كبير
المهارات العامة	-12,995	57	0,748	كبير
كل المقياس	-19,567	57	0,870	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا المحسوبة لاختبار التعبير الكتابي ككل بين (676. - 870.)؛ مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (نموذج بايبي) في المتغير التابع (التعبير الكتابي) كان كبيراً .

وهو معامل تأثير كبير يطمئن البحث لاستخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي.

وبهذا يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الآتي، والذي ينص على: ما فاعلية استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً؟

2- عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني، وتحليلها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه: "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\leq (0.05)$ بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التعبير الكتابي باتجاه القياس البعدي". وللتحق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، كما تم حساب قيمة " ت " (T-test) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. V.(25)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات الدرجات، ويعرض الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (7)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة "ت" لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائنًا

القبلي والبعدي لاختبار التعبير الكتابي

المجالات	القياس القبلي للمجموعة التجريبية			القياس البعدي للمجموعة التجريبية			قيمة ت "	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
كتابة لافتة مصورة	29	3,500	1,43238	30	9,6333	1,49664	-21,705	,000	دال للبعدي
كتابة فقرة	29	3,667	1,14269	30	8,1333	1,5252	-16,722	,000	دال للبعدي
كتابة قصة مصورة	29	3,3333	,99424	30	8,8333	1,53316	-19,185	,000	دال للبعدي
كتابة رسا ة اقتراح	29	2,7667	,67891	30	8,6333	1,51960	-20,189	,000	دال للبعدي
المهارات العامة	29	2,7000	,87691	30	6,9333	1,33735	-17,772	,000	دال للبعدي
المجموع	29	15,400	2,77427	30	42,1667	5,43351	-28,802	,000	دال للبعدي

ويتضح من الجدول السابق تحسن متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي، إذا ما تم مقارنته بمتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، حيث كانت الفروق دالة عند مستوى (0,01).

وبذلك تحققت صحة الفرض الثاني للبحث من أنه "يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\leq (0.05)$ بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات التعبير الكتابي باتجاه القياس البعدي".
ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام نموذج بايبي) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (بعض مهارات التعبير الكتابي)، تم استخدام مربع إيتا من قيمة "
ت " المحسوبة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(8)

مجالات التعبير الكتابي	قيمة " ت "	درجة الحرية	(مربع إيتا)	حجم التأثير
كتابة لافتة مصورة	-10,902-	29	0,819	كبير
كتابة فقرة	-13,858-	29	0,785	كبير
كتابة قصة مصورة	-15,122-	29	0,824	كبير
كتابة رسالة اقتراح	-15,054-	29	0,865	كبير
المهارات العامة	-12,995-	29	0,784	كبير
كل المقياس	-19,567-	29	0,909	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا المحسوبة لاختبار التعبير الكتابي ككل بين (784. - 909.) ؛ مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (نموذج بايبي) في المتغير التابع (التعبير الكتابي) كان كبيراً (رشدي فام، 1997)، (مجدي عبد الكريم، 2001)، (عبد المنعم أحمد، 2006) ؛ مما يدل على أثر مرتفع المعالجة التجريبية.

وهو معامل تأثير كبير يطمئن البحث لفاعلية استخدام نموذج بايبي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي.

تفسير نتائج البحث :

تشير الفروق الدالة إحصائياً إلى تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التعبير الكتابي؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

- استخدام استراتيجية في القراءة قائمة على نموذج بايبي لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي ساعد تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الضعاف قرائياً على التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي، بطريقة واقعية تجذب انتباههم وتثبيت المعلومات في أذهانهم.
- تنوع الأنشطة المرتبطة بكل درس بما يتناسب مع قدراتهم الذهنية، ومحاولة تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي؛ أدى إلى اكتسابهم تلك المهارات بطريقة تشويقية ممتعة.

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائنًا

إسهام نموذج بايبي في تعزيز وتشجيع التلاميذ دائميًا بطرق وأساليب مختلفة خلال تحسن
مستواهم؛ مما أدى إلى خلق الثقة لديهم بقدرتهم على الفهم والحل بطريقة أفضل.

- ساعد نموذج بايبي أيضًا التلاميذ الضعاف قرائنًا على جعل التعليم ممتعًا وشيقًا؛ مما
أدى إلى تثبيت المهارت لديهم بطريقة ممتعة.

- الاهتمام باستخدام مواد تعليمية ساعدت في تقديم أنشطة التعبير الكتابي بصورة مناسبة
للتلاميذ الضعاف قرائنًا مثل (البطاقات الملونة ذات الأشكال المتنوعة كالشجرة والتفاحة
والقلوب وغيرها، والطين الصلصال المستخدم في كتابة الكلمات وحروف والرسم وغيره،
وعمل سبورة صغيرة لكل طفل لتشجيعه على التعبير الكتابي مثل المعلم، واستخدام
بالونات للكتابة عليها واللعب بها ألعاب تعليمية).

- حضور حصص لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي مع معلمة الفصل قبل البدء في
تطبيق اجراءات البحث، ساعد على معرفة على التعرف على مستويات التلاميذ في
التعبير الكتابي، وتحديد التلاميذ الضعاف قرائنًا، ومعرفة طريقة الشرح المعتادة لديهم،
ومحاولة الخروج عنها بتطبيق اجراءات البحث بصورة تعوض نقاط الضعف لديهم،
وتحسن من مستواهم في تعليم مهارات التعبير الكتابي.

- إتاحة فرص الاستكشاف، والتفسير بين التلاميذ، والتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية،
كل ذلك ساعد على زيادة مفرداتهم اللغوية، مما ساعد على تنمية مهارات التعبير الكتابي.

- كما أن استخدام موضوعات الكتاب المدرسي وصياغتها في ضوء نموذج بايبي كان له
دور في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

- كما أن العمل داخل المجموعات شجع التلاميذ على المنافسة وزيادة الثروة اللغوية.

وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة كل من: حسن عمران وآخرون (2019)، عصمت
محمد (2022)، بسمة إبراهيم وآخرين (2023).

ثانيًا - توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن البحث توصي بما يلي:

- ضرورة استخدام نموذج بايبي في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي.

- استخدام استراتيجيات تعليمية أخرى تناسب قدرات واحتياجات التلاميذ الضعاف قرائياً، وذلك لأن ليست كل الاستراتيجيات المستخدمة في كتاب المدرسة تناسب التلاميذ الضعاف قرائياً.

- أن يكون هناك حوافز تشجع المعلمين لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة.

- تهيئة الظروف البيئية؛ لتطبيق مثل هذا النموذج.

- إدخال برامج تدريبية على مهارات التعبير الكتابي في تعليم التلاميذ كأسلوب رئيسي في عملية تعليمهم للغة .

- إعداد أنشطة تعليمية متنوعة تناسب التلاميذ الضعاف قرائياً قائمة على استخدام نموذج بايبي.

- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي، ووسائل تقييمها لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية.

- استخدام نموذج بايبي لتنمية مهارات اللغة العربية الأخرى

- عقد ورش عمل وندوات تعليمية لمعلمي اللغة العربية على كيفية توظيف نموذج بايبي في العملية التعليمية.

- الاهتمام بتلبية حاجات ورغبات التلاميذ الضعاف قرائياً من خلال استخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية حديثة أخرى.

ثالثاً - البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها البحث، والتوصيات السابق بيانها، يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

1- برنامج مقترح في تدريس القراءة قائم على نموذج بايبي لتنمية بعض مهارات الوعي الصوتي لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين قرائياً.

2- استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين مدخل متعدد الحواس ونموذج بايبي لتنمية بعض مهارات التفكير النحوي لطلاب المرحلة الإعدادية.

3- برنامج مقترح في تدريس النصوص قائم على نموذج بايبي لتنمية مهارات التذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية.

أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس القراءة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي
الضعاف قرائاً

4- استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين مدخل متعدد الحواس ونموذج بايبي

لتنمية بعض مهارات الإملاء والكتابة لدى تلاميذ المرحلة

5- استخدام نموذج بايبي البنائي لتنمية مهارات اللغة العربية للمتأخرين قرائاً.

المراجع

1. ابتسام صاحب موسى (2014): أسباب الضعف القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها، مجلة جامعة بابل، مجلد (22)، عدد (6).
2. إبراهيم بن محمد (2017): فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطنة عمان، مجلة الجامعة الإسلامية

- للدراستات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد (25)، عدد (1)، يناير، ص 75-86.
3. إبراهيم محمد عطا (2005): المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
4. إحسان عدنان عبد الرازق (2025): أثر أنموذج روسمان (Rossman) في التعبير الكتابي عند طلاب الصف الرابع الأدبي، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية، مجلد (4)، عدد (1)، يناير، ص 284 - 293.
5. أحلام الطاهر (2024): الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الجامعية (الأسباب - الحلول)، مجلة جامعة الزاوية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (13)، العدد الأول، ص 186-196.
6. أحمد عبده (2010): فعالية استراتيجية مقترحة في علاج الضعف القرائي والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدى بعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (73)، الجزء الأول، مايو، ص 320 - 374.
7. أسماء محمد أبو الشرخ (2016) : فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .
8. أفنان سعيد علي وحسن شوقي علي (2018) : فعالية استخدام نموذج بايبي Bybee البنائي في تنمية التحصيل الدراسي وبناء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية مدينة نجران، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مجلد (4)، عدد (14)، ص 98-138.
9. إلهام جميل حسن (2022) : برنامج تدريبي قائم على منحى التعليم الجامع لمعالجة الضعف القرائي والفونولوجي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة دكتوراة منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة .

10. إِيَاد خَالِد مُحَمَّد الْهَمَص (2018) : أثر توظيف استراتيجيتي التخيل الموجه والعصف

الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي ، رسالة
ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية غزة .

11. إِيْمَان عطية محمد (2017) : برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات

التعبير الكتابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة
عين شمس .

12. إِيْمَان مصطفى محمد (2021) : فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية

مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إمارة دبي دولة
الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، مجلد (4)، عدد (17)،
أغسطس، ص ص 93 - 122.

13. بسمة إبراهيم حسين، ومحمد رجب فضل الله، وعبد الحميد زهري سعد (2023): فاعلية

استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة العريش، عدد (36) الجزء الثاني، أكتوبر، ص ص
168 - 188.

14. بسمة إبراهيم حسين، ومحمد رجب فضل الله، وعبد الحميد زهري سعد (2023): فاعلية

استخدام نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة العريش، عدد (36) الجزء الأول، أكتوبر.

15. بشرة نبيلي (2019) : أثر مهارة القراءة في تنمية التعبير الكتابي السنة الثالثة أنموذجاً ،

رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغة ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

16. بليغ حمدي (2010): استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية،

دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

17. ثناء عبد المنعم (2011): استراتيجيات متعددة المسارات للتنمية مهارات التعبير الكتابي في

مجالاته المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية المصرية للمناهج
وطرق التدريس، جامعة عين شمس، عدد (167)، فبراير، ص ص 91 - 136.

18. خديجة الزهراني (2020) : فاعلية نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة

لبعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، مجلة الجامعة الإسلامية
للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (28)، عدد (2)، ص ص 909-928.

19. خليل عبد الفتاح حماد ، إبراهيم سليمان شيخ العيد ، ناهض صبحي فورة (2014) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ط2 ، غزة : مكتبة سمير منصور .
20. داليا فكري (2017) : أثر نموذج روجر بايبي البنائي في اكتساب بعض مفاهيم علم البديع لدى طالبات الصف الثاني الأزهرى , مجلة كلية , جامعة كفر الشيخ, مجلد (2), العدد الأول, ص ص 501-517.
21. دليل المعلم للصف الثالث الابتدائي 2020.
22. راتب عاشور , ومحمد الحوامدة (2007): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, عمان, دار الميسرة
23. راتب قاسم عاشور (2014) : مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث ودراسات ، جامعة اليرموك بالأردن ، عدد(33) ، مجلد (1) مارس ، ص ص :73-104.
24. راغدة العيسوي (2013) : تدريس الكتابة رؤية ومنهج ، القاهرة : دار السلام للنشر والتوزيع.
25. رانيا بليغ عبد الهادي (2019) : فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصور .
26. رشدي طعيمة (2010) : المهارات اللغوية مستوياتها , تدريسها , صعوباتها , دار الفكر العربي , القاهرة.
27. رشدي طعيمة ، محمد السيد مناع (2000) : تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ، القاهرة : دار الفكر العربي .
28. رشدي فام منصور (1997): حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية, المجلة المصرية النفسية, عدد (7), ص ص 57-75.
29. رنده إسماعيل (2015): أثر استخدام نموذج بايبي (Bybee) البنائي المعزز بالحاسوب في تحصيل التلامذة في مادة الرياضات واتجاهاتهم نحوه دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة القنيطرة, رسالة دكتوراة منشورة , كلية التربية جامعة دمشق.
30. زهدي محمد عيد (2011): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية, دار صفاء , عمان, ط1.

31. سحر سليمان الخليلي (2014): أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البداية، عمان، الأردن،

ط1

32. سعاد عبد الكريم (2004) : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

33. سعد قدوري البطي (2010) : أثر استخدام طريقة التعلم البنائي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وميلهن نحو مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية ببغداد، مجلد (2)، عدد (2)، ص ص 111 - 173.

34. سلوى حمدان بعلوشة (2015) : فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .

35. سمير عبد الوهاب وآخرون (2002): تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، المكتبة العصرية.

36. شروق عبدالله (2019) : فاعلية نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، مجلد (35)، عدد (4)، جزء ثاني، إبريل، ص ص 450 - 477.

37. عبد الفتاح النجة (2001): اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

38. عبد المنعم أحمد الدردير (2006): الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب.

39. عبدالله بن مسلم وسالم بن خلفان وفاطمة بنت يوسف (2016): مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول، جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (17)، عدد (4)، ديسمبر، ص ص 473 - 496.

40. عبدالله مسلم الهاشمي، وفاطمة يوسف البوسعيد، وعلي بن شرف الموسوي، وعلي مهدي كاظم، وسالم بن خلفان الخائفي (2016): مظاهر الضعف القرائي الشائعة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان كما تراها معلمات المجال الأول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (17)، عدد (4)، ديسمبر، ص ص 473 - 496.

41. عصمت محمد صديق (2022): تحسين مهارات التعبير الكتابي باستخدام المحادثات الكتابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد (4)، عدد (1)، يناير، ص ص 327 - 337.
42. عصام محمد (2017): فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى وتنمية اتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، مجلد (2)، عدد (3)، يوليو، ص ص 2- 65.
43. عدنان ناجي ناجي (2024): فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مجلد (1)، عدد (2)، نوفمبر، ص ص 353 - 375.
44. علا عبد المقصود عبد الصادق (2017): استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ببها، عدد (111)، يوليو الجزء الأول، ص ص 451 - 469.
45. علوي عبدالله (2010): تدريس اللغة العربية وفقاً لأحداث الطرائق التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
46. علي تعوينات (2016) : المهارات التحريرية في التعبير الكتابي.
47. علي سعد وسيد فهمي وماهر شعبان (2011): تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
48. علي سلامة، وأنوار عيسى (2020): أسباب الضعف القرائي لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبية، المركز القومي للبحوث بغزة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (4)، عدد(9)، مارس، ص ص 44-61.
49. علي مذكور (1991): تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة.
50. فادي سعود سماوي (2017): فاعلية نموذج بايبي في تحصيل مادة العلوم وتنمية عمليات العلم الأساسية والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية لدى طلبة الصف السادس بالأردن، مجلة كلية التربية ببها، مجلد (2)، عدد (112)، أكتوبر، ص ص 1-38.

51. ماهر شعبان عبد الباري (2010) : الكتابة الوظيفية والإبداعية، عمان، الأردن، دار
الميسرة.

52. مجدي عبد الكريم حبيب (2001): الإحصاء اللابارامتري الحديث في العلوم السلوكية،
القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

53. محمد السيد الزيني (2016): تعليم اللغة العربية للفئات الخاصة، المنصورة، دار الكتب
المصرية.

54. محمد رجب فضل الله ، سكينه عبد الرازق شحتو ، شيماء مصطفى فهمي (2021) :
استخدام عملية التخطيط للعمل الكتابي في تنمية مهارات التعبير باللغة العربية لدى
تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة العريش ، عدد
(25) ، يناير ، ص ص : 135 - 163 .

55. محمد علي الصويركي (2014) : التعبير الشفوي "حقيقته ، واقعه ، أهدافه ، مهاراته ،
طرق تدريسه وتقويمه ، عمان ، دار الكندي ، ط1.

56. محمد يوسف السنوسي (2020) : استخدام استراتيجية الفصل المقلوب وأثرها في تنمية
مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة
الأزهر ، عدد(185) الجزء الثالث ، يناير ، ص ص : 1025- 1060.

57. مختار الطاهر حسين (2010) : تعبير وتحرير المرحلة الأساسية 8-12 سنة ، الرياض،
مكتبة العبيكان.

58. مديحة مصطفى علي (2019) : فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوعي الفونولوجي
البصري أثره على التعبير اللغوي لدى أطفال الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية
، جامعة بني سويف ، عدد (8) ، مجلد (1) ، ص ص 65 - 125.

59. منار إسماعيل محمد (2021): استخدام نموذج بايبي Bybee في تنمية مهارات الفهم
القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة كلية التربية ببنها، عدد
(125)، يناير الجزء الثالث، ص ص 551- 608

60. مها عطا جابر (2016) : أثر برنامج قائم على الوعي الفونولوجي في تنمية مهارة القراءة
لدى طلبة الصف الثاني الأساسي دراسة حالة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة
الإمارات العربية المتحدة .

61. نضال حسين (2010) : أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة.

62. وازع محمد (2020): فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس, مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, عدد (110), إبريل, ص ص 1437 - 1475.

المراجع الأجنبية

- 1- Anthony, J. & Francis, D. (2005). Development of phonological awareness. Current Direction In psychological science, 14(5) 255-259.
- 2- MacMillan, B. (2002). Rhyme and Reading: a critical review of the research methodology journal of research in reading, 25 (1) , 4-42.
<http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?id=11193&forumid>